

بودكاست: ترجمة الأندلسية المجهول للقرآن الكريم / د بوعزة

عسام في ضيافة فاضل سليمان

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. ارحب بكم وارحب بالدكتور بوعزة عسام الله يكرمك. استاذ الادب الاسباني والترجمة في كلية الاداب والعلوم الانسانية بالمحمدية جامعة الحسن الثاني في المغرب - 00:00:00

هو حاصل على درجة الدكتوراة من جامعة اوتونوما بمدريد والمتخصص آآ منذ عام الفين واتناشر في نظرية ترجمة القرآن الكريم.

وله كتاب منشور في هذا الموضوع هي نظرية ترجمة القرآن بعنوان معلم نظرية تأصيلية لترجمة القرآن الكريم - 00:00:22

هذا طبعاً بالإضافة للعديد من المقالات المحكمة والمقالات الصحفية المنشورة وهو بالمناسبة مؤسس ومدير موقع قرآن ريسيرش

دوت نت اهلاً دكتور اهلاً وسهلاً بك يا شمئنوس. الله يكرمك استاذ فاضل - 00:00:46

اهلاً وسهلاً. مرحباً بنا عندك يا دكتور. الله يكرمك ويبارك فيك. طبعاً المشاهدين عارفين ان احنا النهاردة اه بنسكم حلقات السلسلة المباركة التي بدأناها عن مترجمي القرآن الكريم - 00:01:05

نعم. الذين قدموا كتاب الله لمن لا يعرفون العربية وتكلمنا في الحلقة الاولى عن اليهودي النساوي ليوبولد فايس الذي اسلم وجاحد في شتى بقاع دنيا وفي شتى المجالات السياسية والثقافية وغيرها ليخدم الاسلام - 00:01:23

وسمى نفسه محمد اسد وترجمة تفسيرية جميلة جداً للقرآن الكريم الى الانجليزية ثم تكلمنا في الحلقة الثانية عن محمد عاكف ارصوي التركي الذي ترجم القرآن الى التركية ثم رفض نشر ترجمته لان الظروف السياسية وقتها كانت توحى انها ستستخدم في محاربة الاسلام - 00:01:46

واللي عايز تفاصيل اكتر يرجع للحلقة الماضية آآ ولكن آآ نشرت مؤخراً ترجمته منذ عدة سنوات عندما اعلن عنها آآ احد ابناء اصدقاء او صديقه الذي كان آآ آآ يخفي عنده الترجمة. الليلة نحن على موعد مع - 00:02:11

ترجم اخر ترجم القرآن الكريم. هذه المرة ترجم القرآن الكريم الى الاسانية وقصته عجيبة لاننا حتى لا نعرف حتى اسمه يعني فكيف سنتناول هذا الموضوع الصعب يا دكتور بوعزة - 00:02:34

ان شاء الله ربنا ربنا المستعان ان شاء الله. بببي الصراحة اولاً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله والله وصحابه ومن والاه. ربنا اشرح لي اشرح لي صدري ويسري لي امري. واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي. ربنا انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. واجعله - 00:02:52

نافعاً لكل الخلق يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم يعني بصراحة ستكون نقلة باذن الله نقلة تاريخية لاننا عموماً تطرقنا لمترجم معاصرین الى حد ما من القرن العشرين. آآ آآ الوثائق متوفرة حجم التوثيق جيد. لكن آآ - 00:03:12

ان شاء الله ان نفتح هذه النافذة على فترة تاريخية آآ مجيدة بالنسبة للمسلمين وفي نفس الوقت كانت نهايتها الى حد ما مأساوية لكن ان شاء الله سوف نحاول ان نتأمل في هذه الفترة ونتأمل - 00:03:35

رجل حاول ان نقترب منه. على الرغم من اننا لا نعرف اسمه. لكن ان شاء الله سنضعكم في سياق ترجمته لكي نعرف قيمتها اقول لكم بداية ان قيمة الترجمة الان حالياً ليست في في ذاتها في ان نجد هذه النسخة - 00:03:54

قيمتها بالنسبة للباحثين انها ترجمة كاملة للقرآن الكريم وهي اول الترجمة الاقدم الموجودة الى اللغات الاوروبية. كاملة انا على هذه

المسئلة وبعد ذلك سأدخل في بعض التفاصيل ان شاء الله. فباذن الله تعالى لا ننسى ان نفتتح هذه الحلقة. دون ادعاء دون الدعاء -

00:04:16

اخوانا وهنی ندعوا لاخوانی المجاهدين في غزة. وفي اكتاف بيت المقدس. ونسائل الله ان ينصرهم وان يعييهم وان يربط على قلوبهم يا رب العالمين ان شاء الله يكون لنا عودة في الدعاء الختامي ان شاء الله لك وان شاء الله يكون عندنا حلقة من المسجد الاقصى انا وانت ان شاء الله. هذه - 00:04:41

بمنتهی الممی ان شاء الله بعدها نتوفی راضین ان شاء الله. راضین بیاذن الله الله يکرمک. بیاذن الله ان شاء الله بدایة یعنی کما قلنا على نقوم في هذه التطرق بالتحليل والتدبیر في السیاق التاریخی لترجمة - 00:05:03

القرآن الکریم وهذا وهذا طبعاً یأخذنا الى اه تحديد سیاقها والآن قررنا في هذه الحلقة ان شاء الله ان نخصصه للمترجم المترجمة تسمی ترجمة الموریسکی المجهول هو هي كما قلنا ترجمة کاملة - 00:05:24

موجودة وموثقة لكن سنحاول ان نضع في سیاقه وان نضع السیاق الكامل للقصة. والقصة تبدأ من الفتوحات الاسلامیة اه التي بدأت على عهد اه الخلفاء الراشدین رضی الله عنهم طبعاً بدأت مع عهد الرسول صلی الله علیه وسلم بوادرها الاولی - 00:05:47

وبعد ذلك انشغل سیدنا ابو بکر رضی الله عنہ بالردة في اولی السنوات لكنها في اخر في اخر السنوات آآ كانت ايضاً بدأت تعود الفتوحات واستکملت بشکلها الکبر على عهد سیدنا عمر رضی الله عنہ فجمعنا الله وعلى لكن مع سیدنا - 00:06:16

عثمان بدأت تضعف لأنو بدأت الفتنة وبدأت المسائل بدأت هذه الحركة تضعف الى عهد عبد الملك بن مروان. یعنی بدأ الابویون بدأ الابوین لكن تعرفون ان القلاقل كانت في العالم الاسلامی وكانت الفرق مثل الشیعة والخوارج. كثير من الاحیان تشن حروب داخلیة - 00:06:40

لم تهدأ الامور الا على عهد عبد الملك بن مروان لتعود. على اي آآ فتح فتح افريقيا الاندلس كان تابعاً لفتح افريقيا بلاد افريقيا طبعاً بلاد افريقيا جاءت جاء التفکیر فيها بعد فتح مصدر - 00:07:02

على يد سیدنا عمرو بن العاص رضی الله عنہ هنا افريقيا تقصد بها ايه افريقيا ولا البلد افريقيا نقصد بها شمال افريقيا. في ذلك الوقت یعنی. نعم. والفكرة كانت ليس طبعاً اه واجب البلاغ وعالمیة الرسالة. طبعاً - 00:07:24

لم تكن تحمل المسلمين على تفضیل بقعة على بقعة الاسماء لا انا اقصد انا انا قاطعت حضرتك احبت ان المشاهدين یعلموا ان هناك بلد كان اسمها افريقيا وهي تونس. طبعاً. اما الان اصبحت تطلق على القارة. افريقيا زمان كانت تونس فقط. وهذا صحيح - 00:07:48

هو اصلاً وحتى الدخول الى شریط الشمال الافريقي كان الغرض منه هذا كان داخل في منطق الفتوحات لانه امبراطوریة بیزنطیة على الرغم من الضربات الكبیرة التي تلقتها فتوحات المسلمين في بلاد الشام. كانت امبراطوریة بحریة قویة - 00:08:09

وبالتالي استعصت حتى وقت متاخر يعني حتى وقت العثمانيین استعصی فتح القدسیة ولكن كان الاهم هو تأمين هذه البقع من مصر وبعد ذلك الى تونس الى القیروان لي كانت تسمی افريقيا وكانت مقرها. وبعد ذلك بدأت الجیوش تتقدم الى شمال المغرب - 00:08:28

تحب اضع للناس خریطة الدولة البیزنطیة الان عشان یفهموها يعني هذه الدولة الرومانیة والبحر المتوسط یسمی البحر المتوسط لانه كان بحیرة داخل الدولة. ولكن في هذا الوقت حضرتك ممکن تعطی فكرة عن الانقسام اللي حصل في الدولة الرومانیة الغریبة - 00:08:50

والشرقیة وهکذا. ممکن تدی الانقسام حصل قبل ذلك لكن روما الغریبة اللي كانت هي اللي تسمی الامبراطوریة الرومانیة واما روما الشرکیة فكان مذهبها ارثوذکسی ليس فاتولیکیا. الامة الغریبة وكانت عاصمتها روما - 00:09:10

اما الشرکیة فكانت عاصمتها القدسیة وكانت تدين بالارثوذکسیة. اللي هي اسطنبول يعني. نعم. اللي هي اسطنبول الان وللما لاحظة فان امبراطوریة الرومانیة سقطت في القرن الخامس. يعني اجتاحت مجموعة من شعوب شمال اوروبا - 00:09:29

لضعف الامبراطورية اجتاحتها وقسمتها بين ملوكها ما وقع انها كانت اضعف بكثير من الامبراطورية الشرقية. من الروس. نعم. على الاقل على مستوى البحري. وهذا جعل المسلمين اولا لكي للوقاية وثانيا لأجل تبليغ البيان - 00:09:49
وتبلغ رسالة الاسلام ان يتوجهوا الى المناطق المتاحة والتي كانت تظهر لهم متاحة. فلما وصلوا اقصى شمال افريقيا ان الأحوال في شبه الجزيرة الإيبيرية ايضا احوال غير يعني لم تكن هذا الملك متوطدا ولا قويا جدا كانت - 00:10:10
هناك تناحرات عائلية. فطبعا استخدموا هذه النعرات التي كانت سائدة وقاموا بالتقدم نحو شبه الجزيرة الإيبيرية. شبه الجزيرة الإيبيرية معناها ايبيريا يعني اسبانيا هي كلية فيها اسبانيا والبرتغال الان. حاليا واضافة الى الى اندرول التي لا تتغير بين اسبانيا وفرنسا - 00:10:30

ولكن اه. عموما لما نلاحظ ان ان الفتوحات الاسلامية بداية الموجة الاولى وصلت الى جنوب فرنسا يعني حتى معركة نعم. وطبعا اظروف سياسية كبيرة اه المسلمين اخذوا يعني يعني دخلوا كل الجزيرة تقريبا - 00:10:57
وبقيت شريط ساحلي فيه قمم جبلية منطقة وعرة جدا. جهتنا بارة يعني من جهة اقليم الباسك الحالي اللي هو ده اللي هو فيه هنا. اه بالاصلر. هذه المناطق وكانت اقل بكثير. يعني كان شريط وفي مناطق وعرة - 00:11:25
المسلمون يعني بصراحة لم يهتموا لامرهم. اللي هي الان منطقة بين اسبانيا والبرتغال. بين اسبانيا وفرنسا. يعني فورا اما البرتغال فيقع شرقا يعني شرق هذه الخريطة اوكي والبرتغال على فكرة لا يذكر كثيرا لكنه كان يعني - 00:11:44
المسلمون ومنطقة الغرب الى حد الان تسمى القارباني. لي هو الغرب غرب اه. البرتغال. ولا توجد فيه اثار كثيرة. هذا هذا صحيح طيب دخل المسلمين لكن استقرارهم سيكون في المناطق الاكثر خصوبة طبعا كان عدد السكان قليل شبه الجزيرة الإيبيرية - 00:12:04
مساحة واسعة جدا يعني حتى بعد من الف وثلاثمائة والف واربعمائة للميلاد كان عدد السكان في اسبانيا قليل. بالنسبة لشفاعة البلاد وكانت بلاد مزدهرة وجيدة. فالجيوش التي التي دخلت آآ بدأت عموما آآ كما قلنا المسلمين عموما في المغرب وفي آآ في جنوب وفي شرق - 00:12:25

الجزيرة يعني الشرق منطقة بالنسبة الى كتالونيا ثم نحن نازلون في الشريط الشرقي المحاذي للبحر الابيض المتوسط منطقة زراعية ممتازة هي نجدها عبر الشرق وجزر البليار التي تظهر هنا ايضا. ثم جزور صغيرة. ايضا كانت جزر اسلامية - 00:12:54
في الاندلس ثم الجنوب الذي هو كان اقرب الى شمال افريقيا بحكم اه قربة وغرناطة وشبيلية طيب بصراحة انا اعتقاد لكي لا اطيل في هذا الباب اعتقاد ان الكثير مما قرأته حول الاندلس آآ لاحظت - 00:13:15
هيمنة نوعين من الخطاب. انا لا اقول انها غير صحيحة لكن هيمنتها في كثير من الاحيان تحجب علينا الرؤية اولا هيمنة التاريخ السياسي ولن اتوقف عنده قليلا. سوف احاول ان الخصه - 00:13:43
الثانية آآ التعامل بعاطفية كبيرة مع الموضوع. نحن نتعامل مع مع الاندلس في مشاعر حنين. مشاعر قهر ايضا خصوصا على الفترة يعني ما بعد سقوط الاندلس اه ولكن يعني تمت مساحة لتحليل منضبط دون ان دون ان ننسى بهذا الجانب العاطفي. يعني - 00:13:58

يمكن ان نعقلن الامور وسوف نرى آآ يعني تحليل العقلانيا للامور ان شاء الله طيب على على المستوى السياسي ونمر الى الان الى الى هذه الصورة من فضلك استاذ هذى اللي فيها تاريخ تسلسل الزمني للاندلس. نعم - 00:14:23
تسلسل الزمن ممتع. طيب لكي نلخصه لدينا الفتح الاسلامي دخول الاندلس المسلمين للاندلس. على فكرة آآ توجد دراسات تؤكد الان ان وجود المسلمين في شبه الجزيرة الاميرية سابق على السبعية وحداشر - 00:14:45
يعني سبعية وحداشر دخول القوات العسكرية يعني دخول نعم لكن الاسلام نفسه دخل قبل ذلك. الاسلام نفسه طبعا لان لان هذه المنطقة طبعا القرب الجغرافي يجب ان نتخيله. يعني لما تقف على شواطئ طنجة انت بالليل ترى السيارات تمر في الجانب الموال - 00:15:03

الجانب المقابل يعني هي خمسة عشر كيلو يعني ممكن ان ترى المدن في في على الجانب الآخر. يعني انا قريبة جدا. عموما صحيح

وبالتالي قلنا طارق بن زياد دخل في السبع سبعمائة وحادي عشر - 00:15:23

وهذه الفترة الاولى لتاريخ الاندلس التي تسمى يعني فترة التبعية لمركز الاسلامي لمركز الدولة الذي كان في دمشق. في ذلك الوقت. نعم. الابوين لكن تصادف انه في السبعمائة وخمسين تدهورت الدولة الاموية - 00:15:40

وببدأ صعود الدعوة العباسية طبعا العباسيون شنوا حرب تطهير عرقى يعني على امراء الابوين اه خوفا من ان يفلت احدهم ويطالب بالملك ويشن عليهم ثورات وكذا. وصدق حبسهم الى حد ما - 00:16:03

ما الذي افلت منه؟ من بين من افلتوا من الفرع المرواني عبد الرحمن بن معاوية وهو من الرجال اقداد في التاريخ الصراحة لانه وصل الى الاندلس وصل وحده وحيدا - 00:16:24

وبعد مطاردة دامت سنتين واكثر يعني عبر خلالها من الشام الى آآ من من دمشق من الشعب الحالي عبر فلسطين الى مصر الى الى تونس الحالي. الجزائر الى المغرب - 00:16:39

وعبر الى شبه الجزيرة واستطاع ان آآ ان يبني ملكا وان يستغل الصراعات القائمة بين بعض القبائل العربية التي كانت تتحكم في في المنطقة وتحالف مع بعضها ضد الاخر حتى تتمكن من ان يتحول الى امير لاندلس. الى ان يوحد البلد - 00:16:55

وان يبدأ الدولة الاموية مرة اخرى هناك. ويبدا الدولة الاموية. يعني لدينا دولتان اموياتان ودولتان عباسيتان نعم كانت الدولة الدولة الاموية الشرقية لسه موجودة لا لا كانت نهار. لا. كان خلاص انهارت. اه. ب Russo عشان ندي بس فكرة للمتابعين. لما طارق ابن زياد دخل سنة سبعية وحداشر - 00:17:21

ده معناه سنة اتنين وتسعين هجريا. عشان بس تخيل متى هزا الوقت اوكي؟ اه. اما بنقول عبد الرحمن الداخل دخل بعدها بحوالى اربعين سنة او خمسة واربعين سنة مسلا بالحدود دي. تمام. صحيح. فهي فعل العموم كان جزء من السكان لا زال ولائهم لبني امية. يعني كان - 00:17:49

تمام. الامر تغير الحكم لم تكن لم يكن قد وصل الى الاندلس بهذا الوضوح يعني. تمام. تغير الدعوة عبد الرحمن الداخل بصراحة اسس دولة الدولة المركزية الاموية في الاندلس بصراحة كانت اوج الاندلس - 00:18:09

وكانت. اه. وكان من بنوا الحضارة في الاندلس. بصراحة. اه سوف اعود للمسألة الحضارية معهم لكن يمكن القول انه عبد الرحمن معانا الداخل ولدينا هشام ولدينا وابنه عبد الرحمن الثالث هؤلاء اضافة الى الى الحاجب آآ هذا اسمه الحاجب ابو ابو المنصور منصور بن عامر - 00:18:25

الذي كان الذي كان حاجبا لاحد امراء بنى امية وخلف في الدولة يعني كانه استولى على حكم وبعد ذلك لكنه كان فترة ازدهار ايضا وتوحيد سياسي. هذا المهم. نعم. الفترة الابوية كانت فترة قوة سياسية. حتى انه - 00:18:56

المسلمين كان لا يتوقف عند حدودهم بل كان نفوذهم حتى في الممالك المسيحية التي كانت موجودة على شريط الشمالي كانت تدل بالولاء وكانت لا تسعى الى حربهم. كانت قوة سياسية كبيرة جدا - 00:19:18

وهذا وهذا ما وبخلاف هذا الامر هذا ما انهار خلال ونحن نرى هذا لو وجدنا بالاخضر تجد المنطقة الخضراء القانية نجد فيها هذه الحملات التي كانوا كانوا حتى لا يحتاجون الى حروب منتظمة في كثير من الاحيان - 00:19:36

كانوا يقومون بغزوات سواء من اجل تأديب بعض الامراء او من اجل الردع الى حد ما. فكانوا فكانوا بعيدين عنهم في هذه المنطقة التي تعتبر وسط اسبانيا هضبة لمنها تعد منطقة شبه خالية من السكان. فكان هذا الشريط بينهم - 00:19:56

بصراحة كانت سياسيا كانت اقوى فترة اندلسية. حتى انه الاندلس كانت تتحكم في شمال افريقيا سياسيا كانوا يشنون حروب يعني عبد الرحمن الداخل وومن بعده في الدولة الاموية كانوا سياسيا في ظل وجود دول ضعيفة - 00:20:16

ووجود متمردين وثار وداعي حكم فكان كانت تتحكم سياسيا في شمال افريقيا وهذا صح نشرح للمشاهدين بعد اذنك الاخضر الفاتح. ده مملكة قرطبة. مملكة اموية موحدة قوية. الاخضر القاني يعني الغامق الشريط الي فوق ده دي منطقة غزوات صحيح. بيتم فيها تأديب المنطقة الصرفاء اللي هي تحت الحكم المسيحي ما زالت - 00:20:35

مزبوط يا دكتور. طبعا. اه بالزبط. والامارات المسيحية ممكן ان تقول انها سياسيا. هي كانت موجودة لكنها سياسيا لم تكن قوية كانت ضعيفة وقوة الجيوش الاسلامية في ذلك الوقت كانت تردع اي شخص - [00:21:05](#)

بصراحة ان يتقدم لهذا الأمر وكان يعني كان طيب هذا الامر قلنا بعد بعد الحاجب منصور فترة ممكן ان نسميتها بداية تدهور الاندلس على الالف وتسعة على بداية تدهور الاندلس سياسية. وانا اؤكد على الكلمة سياسيا بدأت مع ملوك - [00:21:21](#)

نعم. لأنما لما انفرط عقد الدولة الاموية اه اصبحت كل قبيلة في منطقة معينة كل عصبة كل كل عائلة قوية تأخذ الحكم في هذه المنطقة تنشئ اماره صغيرة وهو ما سمي بفترة ملوك الطوائف - [00:21:49](#)

نعم. وملوك الطوائف لدينا لدينا خارطة لملوك الطوائف سوف سوف نراها. انما اللي بعدها سقوط اغلب دي الله يكرمهك هي هادي الله يجزيك فنرى ان ملوك الطوائف قسموا بين مناطق لديها دائما تكون مدينة قوية ومدينة حصينة هي هي عاصمة. مثلا نعم. بنو هود - [00:22:10](#)

كانوا في منطقة سارقوسطا. هذه المنطقة تسمى اراجون يعني هي الان منطقة سارقوسطا. آآ وعاصمتها سارقوس نجد ايضا في طليطلة نفس الشيء. فالنسيا اشبيلية بطليوس الى الى الحدود مع البرتغال وكانت تشمل جزءا من البرتغال. بطليوس يسارة - [00:22:40](#)

اليوم كانت مسيحية مم. اما في اما في الجنوب فنجد ما لقي وغرناطة والميريا وايضا دنيا هذه الاشكال في ملوك الطوائف لم يكن فقط الانقسام السياسي. بل التناحر السياسي. يعني انه لم يكن فقط انه - [00:23:04](#)

لدينا مجموعة حكام ولكن لديهم هم مشترك او رؤية او نقاط مشتركة يتتفقون عليها مثلا. هم. انه اعداءنا هم المسيحيين ويجب الال يكون بيننا او نتوحد آآ اذا كان تهديد لكل اشبه بالعالم العربي دلوقتي. هي العالم العربي دلوقتي - [00:23:23](#)

انتهيت. وعلى فكرة الاسبان اه يذهبون الى ابعد من ذلك. انا سمعت بعض المحللين السياسيين الاسبانيين يتحدثون عن اسبانيا القرن التاسع عشر ويقولون اسبانيا بلد طوائف تاريخ طوائف. يعني ان الحكم المركزي كان فيها دائما استثناء - [00:23:43](#)

ان هي لديها مزاج جهوي بالحكم واغلب من حكمها كانوا حكموا الجهات ان هذا الشعور الجهوي كان قوي جدا على تاريخ اسبانيا هم يتحدثون عن قرون سابقة للوجود الاندلس. صحيح. والاحقة عليه. لكن قالوا ان المسلمين الى حد ما تأقلموا مع هذه المسألة - [00:24:04](#)

لكن لا شيء يبرر هذا التناحر فعلا لانه فعلاء الامراء كانوا يحاربون بعضهم يعني يتحالفون مع ممالك مسيحية لم يكن في ذلك الوقت المسألة الدينية مهمة اكتر من المسألة السياسية. خليني اقول لك على حاجة اللي كان في اسبانيا قبل الاسلام - [00:24:24](#)

كانوا القبائل اللي اصلها جيرمانى كان عندك الواندل وكان عندك القوت الغربيين والقوت الشرقيين والبورجنديان واللومبارد وكل هؤلاء كان موجود منهم ناس في اسبانيا. طبعا معزز نقود ووان دال والوان دال نزلوا على شمال افريقيا. صحيح. فالتناحر على الاقل كان مبرر - [00:24:44](#)

من المسيحيين لانهم كانوا قبائل مختلفة وقبائل في تاريخها كانت متناحرة قصدي ايضا لكن ما كانش هذا مبرر من المسلمين صحيح مما لا شك فيه. يعني بعد ان انفرد فكرة جامعة للمسلمين وحكم جامع للمسلمين سواء ولاء للمشرق لمدشق - [00:25:06](#)

او حكم مركزي داخلي مثل الدولة الاموية. بدأت فترة آآ يعني آآ مظلمة. في كثير من الاحيان على المستوى السياسي يعني كانت مدن وامارات قوية جدا حتى انها كانت تستخدم مرتزقة كانت يعني تستخدم من يحميها تدفع اتاوات في كثير من الاحيان لبعض - [00:25:26](#)

ملوك الأقوياء الذين مع الملوك المسيحيين اخوانهم وكان يعني شائع هذا الأمر يعني طيلة سنة تقريبا شاء هذا الأمر. لكن اه طبعا. فكان بعض فكان في بعض الاحيان ما يقع هو ان - [00:25:49](#)

لما يأتي ملك من من او احد الامراء المسيحيين الاقوياء يبدأ في المهاجمة ويبدأ في التهديد وكل واحد منهم يريد ان يتلافى تهديده ولا يريد ان يحاربه. فهو يشجع ان يروح - [00:26:09](#)

رح حارب الثاني. انا اساعدك ورح حارب الثاني. عندي اربعة عن شيء ثاني اه وصل التهديد حتى اه اول امارات بصراحة التدهور السياسي للاندلس هي سقوط طليطلة وسقطت في الالف وستة وثمانين. يعني سقطت في في وقت مبكر جدا على سقوط الاندلس. نحن نتحدث عن سقوط غرناطة في الالف واربعمائة واثنين وتسعين - 00:26:26

مم. ارجع لنا لهذا لهذا الرسم البياع لا طلع اياه اي واحدة فين طلعي طلع؟ هي في الوسط. اه اللي في الوسط دخلوها بتوع ليون دخلوها اكيد. طليطلة على فكرة كانت من اكبر حواضر اول - 00:26:52

هي كانت عاصمة القوت لما دخل المسلمين دخل على انها اهم مدينة في اسبانيا في ذلك الوقت كانت تليطنا نعم. وهي مدينة صغيرة قرب مدريد يعني بعيدة السبعين كيلو وفيها اثار جميلة جدا. يعني مدينة صغيرة لكنها مدينة متميزة - 00:27:12
مم. للزيارة ان شاء الله لزيارتكم يا استاذ فاضل زيارة باذن الله. يا رب. اه وهي قريبة يعني هي قريبة. اه كتير انا رحت اه سبحان الله خلاص اه ممتاز انا مش عارف - 00:27:31

طبعا سقوط طليطلة كان اولى علامات الانذار الاولى على مئات ندر انه يحصل تغير. وفعلا حصل تغير بداية الالف الثانية للميلاد يعني بذات التجبيش للحروب الصليبية بدأت الكنيسة تحضر وتجمع عقيدة للمسيحيين لكي تبني لهم عقيدة ليدافعوا - 00:27:48
وعنها تبدي بناء عقدي تحشد الامراء تجمع الاموال. توحد الصوف. بينما المسلمين في ترشذم اضطر هذا الى حد ما انه آاصادف من الطاف الله انه صادف في ذلك الوقت قيام دولة قوية في المغرب - 00:28:13

آآ من سالة امازيغية هي ليست اصول عربية هي الدولة المرابطية الدولة المرابطية بصراحة هي والدولة الموحدية من الف وستة وثمانين عندنا معركة الزلاقة. تصور يعني اعتقاد انه في في مباشرة بعد سقوط - 00:28:36

مم. وقع تدخل اه تدخل المرابط. هم وجرت معركة مهمة جدا ممكنا ان نقول انها تأخرت سقوط الاندلس سياسيا اكثر من مئتي سنة معركة اه الميكروفون بتاعك فين؟ الميكروفون بتاعك فين يا دكتور - 00:28:56

هو هنا هنا عجب شوية. لا لا هو بس دخل تحت لياقة او حاجة. بس كمل اوكيه كنا ساميئن. هم يوسف بن تاشفين اضطر للتدخل الزلاقة على فكرة يوسف بن تاشفين آآ جاءته مراسلات دبلوماسية لعلماء المسلمين - 00:29:21

من المشرق من بينهم ابو حامد الغزالى رحمة الله كانوا راسلوه وطلبوه منه التدخل في الاندلس عفوا دكتور بيوصل الصوت انه طلبو منه التدخل لانقاد الاندلس من امراء من ملوك الطوائف - 00:29:47

وله قصة شهيرة معتمد بن عباد على فكرة انه آآ انه لما آآ انتصر آآ في معركة الزلات اه البعض كان يقول له ابق في الاندلس لكن هو اثر انه آآ قال لهم هذه ارضكم دافعوا عنها وانا خلاص تدخلت وكذا لما عاد الى المغرب رجع التهديد المسيحي مرة - 00:30:10
فاضطر الى ان يأتي مرة ثانية ولانه الامراء عادوا الى عادتهم القديمة ومنهم المعتمد وقصة يعني لانه لانه فعلا اتعبه فنفاه الى الى جنوب المغرب الى جنوب مراكش ولحد الان هو مدفون في اغماد - 00:30:34

قرب مراكش ملوك الطوائف بصراحة كان نوع من التدهور السياسي الكبير. مش مفهوم وبدأت تسقط يعني بدأ هذى مسلسل طويل لكن عموما آآ جاء بعدهم الموحدون ايضا الذين قاموا بنفس الشيء بالتدخل في آآ عسكري في الاندلس - 00:30:54

وكانت معركة شهيرة كانت معركتان. المعركة الاولى هي معركة الارك الف ومئة وسبعة وخمسين وكان انتصر فيه المسلمين ولكن بعد ذلك في الالف في الف ومئتين وثلاثة عشر وقعت معركة اخرى في عهد احمد المنصور الموحدي ايضا في نفس الملك عاد الى الاندلس - 00:31:17

وخاص معركة العقاب هذه اول عقاب تسمى معركة العقاب العقاب وهذه المعركة يمكن ان يقال انها كانت قاصمة ظهر الاندلس لانه انهزم فيها الموحدون وكان بدأ يظهر انه ايضا هذه القوة التي ممكنا ان تتدخل من الخارج - 00:31:41

اصبحت يعني شبه معدومة وبعد ذلك جاء المرinيون لكن لم يكونوا بقوة لا المرابطين ولا ولا الموحدين ولا بأس في القتال المرinيون المرinيون ايضا كانوا امازيغ لأبدأ السلالات الشريفة الباقي في المغرب باقي السلالات في المغرب على فكرة - 00:32:01

اـه سياسية تقليديـاـ دانـاـ كان مـتـشـيـعاـ بـيـنـ مـزـدـوـجـتـيـنـ. يـعـنـيـ نـعـمـ. فـيـهـ تـشـيـعـ لـالـ بـيـتـ يـعـنـيـ قـدـيـمـ اـغـلـبـ الـدـوـلـ بـنـيـتـ عـلـىـ هـذـاـ الـأـسـاسـ عـلـىـ اـسـاسـ الـأـصـلـ الشـرـيفـ اـصـلـ اـلـ بـيـتـ اـلـىـ الـآنـ - 00:32:21

يـعـنـيـ وـلـكـنـ الـاـسـتـنـنـاءـ كـانـ فـيـ هـذـيـنـ السـلـالـتـيـنـ فـقـطـ فـيـ الـمـرـابـطـيـنـ وـالـمـوـحـدـيـنـ اوـكـيـ. مـرـبـطـيـنـ وـمـوـحـدـيـنـ كـانـوـاـ اـمـازـيـغـ. رـجـعـ تـانـيـ مـرـيـنـيـوـنـ الـوـطـاـسـيـوـنـ السـعـدـيـوـنـ الـعـلـوـيـوـنـ كـلـهـمـ. يـعـنـيـ كـلـ كـلـ مـنـ قـبـلـهـمـ الـادـرـيـسـيـوـنـ وـالـادـارـسـ وـبـعـضـهـمـ مـنـ جـاءـ بـعـدـهـمـ - 00:32:35

اـوـجـهـ الـفـتـ نـزـرـ الـمـشـاهـدـيـنـ اـنـ كـلـمـةـ التـشـيـعـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ مـشـ هـوـ نـفـسـهـ التـشـيـعـ بـتـاعـ دـلـوقـتـيـ. اـهـ لـسـهـ التـشـيـعـ الـبـارـ لـيـسـ التـشـيـعـ الـبـاطـلـيـ لـاـ لـاـ بـلـ كـانـ بـلـ عـلـىـ عـكـسـ. كـانـ بـدـاـيـةـ كـانـ بـيـبـدـاـ وـبـدـأـ اللـيـ سـمـيـ نـفـسـهـمـ الـفـاطـمـيـيـنـ اللـيـ هـمـ - 00:32:58

اـهـ صـحـيـحـ. وـلـكـنـ قـبـلـهـ مـاـ كـانـ يـحـدـثـ هـوـ اـنـ الـمـغـرـبـ الـمـغـرـبـ الـاـقـصـيـ وـالـاـنـدـلـسـ كـانـ عـلـىـ اـطـرـافـ الـعـالـمـ الـاـسـلـامـيـ فـكـانـ كـلـ مـنـ يـضـطـهـدـ

يـعـنـيـ كـلـ شـخـصـ يـضـطـهـدـ اوـ يـلـاحـقـ فـيـ الـمـرـكـزـ - 00:33:18

يـهـرـبـ عـلـىـ الـاـطـرـافـ وـهـرـبـ كـتـيـرـوـنـ حـتـىـ اـنـ آـفـيـ الـجـزـائـرـ الـحـالـيـةـ كـنـاـ نـجـدـ كـثـيـرـ مـنـ الطـوـافـ الـاـبـاضـيـةـ وـالـخـواـرـجـ كـثـيـرـ مـنـ اـضـطـهـدـ هـرـبـ عـلـىـ الـاـطـرـافـ وـمـنـهـمـ كـثـيـرـ مـنـ اـلـ بـيـتـ. فـكـانـ طـبـعـاـ - 00:33:34

تـشـوـفـ وـحـبـ لـرـسـوـلـ اللـهـ وـلـبـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ. كـانـ دـفـعـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـحـيـاـنـ الـقـبـائـلـ الـاـمـازـيـغـيـةـ اـلـىـ اـحـتـضـانـهـمـ وـانـ يـجـعـلـوـنـهـمـ اـمـرـاءـ. هـذـهـ الـقـصـةـ فـهـوـ يـفـسـرـ هـذـاـ الـاـمـرـ تـامـ. طـبـعـاـ خـلـيـنـاـ بـاقـيـنـ نـسـرـعـ فـيـ الـحـتـةـ دـيـ عـشـانـ نـخـرـعـ عـلـىـ التـرـجـمـةـ لـسـهـ. لـسـهـ فـيـ التـرـجـمـةـ.

طـيـبـ. قـلـنـاـ اـهـ مـرـيـنـيـوـنـ دـلـوقـتـيـ - 00:33:53

خـلاـصـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ اـنـ نـقـولـ اـنـ بـدـأـ اـنـحـدـارـ بـطـيـعـهـ نـحـوـ آـفـيـ السـقـوـطـ السـيـاسـيـ لـلـاـنـدـلـسـ. بـدـأـتـ تـسـقـطـ كـلـ وـاحـدـةـ فـيـ ظـرـوفـ مـخـتـلـفـةـ عـلـىـ اـزـمـانـ مـخـتـلـفـةـ. وـامـتـدـ هـذـاـ مـنـ الـاـلـفـ وـمـائـتـيـنـ وـثـلـاثـةـ عـشـرـ اـلـىـ سـقـوـطـ غـرـنـاطـةـ - 00:34:19

فـيـ الـفـ وـارـبـعـ مـئـةـ وـاثـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ. يـعـنـيـ قـرـابـةـ اـولـ حـاجـةـ سـقـطـتـ قـرـطـبـةـ وـخـلـالـ مـيـتـيـنـ سـنـةـ بـدـأـوـاـ يـسـقـطـوـاـ عـلـىـ اـنـ سـقـطـتـ غـرـنـاطـةـ

اـلـىـ اـنـ سـقـطـتـ غـارـةـ مـمـلـكـةـ مـمـلـكـةـ غـرـنـاطـةـ هـيـ كـانـ اـهـ كـانـتـ مـمـلـكـةـ كـبـيـرـةـ اـلـىـ حـدـ مـاـ وـاهـ وـقـاـوـمـتـ - 00:34:39

كـبـيـرـ وـحـتـىـ حـصـلـتـ عـلـىـ مـسـاعـدـاتـ اـيـضـاـ مـنـ اـجـلـ مـقاـوـمـةـ لـاـنـهـ فـعـلـاـ اـصـبـحـتـ التـغـرـةـ الـوـحـيـدـ الـمـوـجـودـ بـعـدـ سـقـطـتـ سـقـوـطـ كـلـهاـ طـيـبـ ماـ

الـذـيـ وـقـعـ ؟ـ الـذـيـ مـاـ وـقـعـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ قـبـلـ سـقـوـطـ غـرـنـاطـةـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ. اـهـ آـفـاـلـ مـرـةـ فـيـ التـارـيـخـ - 00:34:59

فـيـ فـيـ تـارـيـخـ تـلـكـ الـفـرـوـنـ وـقـعـ اـتـحـادـ بـيـنـ مـمـلـكـتـيـنـ. وـكـانـ شـيـءـ مـهـمـ جـداـ كـانـتـ مـلـكـةـ قـشـتـالـيـةـ وـمـتـعـصـبـةـ جـداـ لـلـمـسـيـحـيـةـ لـيـ هـيـ

اـيـزـاـبـيلـ اـيـزـاـبـيلـ الـكـاثـوـلـيـكـيـةـ تـسـمـيـ اـيـصـاـبـيلـ لـاـ فـاـزـاـ بـيـلـاـ آـفـاـ زـوـجـتـ - 00:35:20

مـنـ آـفـاـلـ اـرـاـجـوـنـ اللـيـ هـوـ فـرـنـانـدـوـ. وـفـرـنـانـدـوـ كـانـ رـجـلـ ضـعـيـفـ الشـخـصـيـةـ هـيـ كـانـ هـيـ كـانـتـ مـنـ يـقـودـ هـذـاـ اـلـأـمـرـ طـبـعـاـ نـصـفـ اـسـبـانـيـاـ

تـوـحـدـ. نـصـفـ اـسـبـانـيـاـ الـحـالـيـةـ. كـلـ يـعـنـيـ اـكـبـرـ مـمـتـلـكـتـيـنـ تـصـورـ لـيـوـنـ وـقـشـتـالـةـ هـيـ هـذـيـ اللـيـ فـيـ الـوـسـطـ - 00:35:43

يـعـنـيـ اـنـ اـصـبـحـتـ كـتـلـةـ طـبـعـاـ. فـأـصـبـحـتـ مـمـلـكـةـ غـرـنـاطـةـ كـأـنـهـ اـقـلـيـةـ. كـأـنـ آـفـاـنـاـ جـزـءـ صـغـيـرـ فـتـمـ الـهـجـومـ عـلـيـهـاـ وـحـصـارـهـاـ لـمـدـةـ طـوـيـلـةـ

يـعـنـيـ حـتـىـ آـفـاـلـ الـفـ وـارـبـعـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ تـمـ تـوـقـيـعـ مـاـ سـمـيـ بـاـتـفـاقـيـةـ مـعـاهـدـةـ آـفـاـلـ التـسـلـيمـ - 00:36:01

يـعـنـيـ التـسـلـيمـ مـفـاتـيـحـ غـرـنـاطـةـ تـامـ. وـهـذـهـ مـهـمـةـ هـذـهـ مـعـاهـدـةـ هـذـهـ مـهـمـةـ لـتـفـتـحـ لـنـاـ الـفـتـرـةـ الـتـيـ اـتـتـ بـعـدـهـاـ الـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـتـحـدـثـونـ

عـنـ سـقـطـ الـاـنـدـلـسـ فـيـ الـاـلـفـ وـارـبـعـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ. وـاعـتـقـدـ اـنـ هـذـاـ خـطـأـ بـصـرـاحـةـ - 00:36:32

مـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ صـحـيـحاـ لـلـتـارـيـخـ السـيـاسـيـ. وـلـيـسـ لـوـجـودـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ. صـحـيـحـ وـجـودـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ كـانـ سـابـقـ

لـلـسـبـعـمـيـاـ وـحـدـاـشـ نـعـرـفـ هـذـاـ الـأـمـرـ وـلـاحـقـ اـيـضـاـ الـاـلـفـ وـارـبـعـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ - 00:36:48

عـلـىـ اـلـأـقـلـ رـسـمـيـاـ عـلـىـ غـاـيـةـ الـأـلـفـ وـخـمـسـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ فـيـ مـلـكـةـ غـرـنـاطـةـ وـالـفـ وـخـمـسـمـائـةـ وـسـتـةـ وـعـشـرـيـنـ فـيـ مـنـطـقـةـ فـالـنـسـيـاـ اـيـهـ لـمـاـذـاـ

لـأـنـوـ فـيـ الـأـلـفـ وـخـمـسـمـيـةـ وـاثـنـيـنـ تـمـ تـرـاجـعـ عـنـ بـنـوـ مـعـاهـدـةـ التـسـلـيمـ. لـأـنـ مـعـاهـدـةـ التـسـلـيمـ كـانـتـ تـنـصـ - 00:37:05

عـلـىـ كـانـ مـلـوـكـ الـمـلـوـكـ الـفـاتـحـوـنـ الدـاـخـلـوـنـ الـمـنـتـصـرـوـنـ مـزـهـوـوـنـ بـالـنـصـرـ وـالـاـسـبـانـ اـتـهـمـوـهـ اـيـزـاـبـيلـاـ وـفـرـنـانـدـوـ بـاـنـهـمـ كـانـهـمـ

مـتـسـاهـلـيـنـ جـداـ بـاـنـهـ اـخـدـتـهـمـ بـعـظـمـةـ الـمـوـقـفـ فـقـدـمـوـاـ اـشـيـاءـ لـاـ يـمـكـنـ قـبـوـلـهـمـ يـعـنـيـ اـمـنـوـنـاـ النـاسـ عـلـىـ اـمـلـاـكـ يـعـنـيـ صـنـعـوـاـ مـاـ كـانـ يـصـنـعـ

الـمـسـلـمـوـنـ - 00:37:27

امـنـوـنـاـ النـاسـ عـلـىـ اـمـلـاـكـهـمـ وـعـلـىـ مـعـقـدـاـتـهـمـ وـاـمـاـكـنـ العـبـادـةـ يـعـنـيـ اـنـ يـتـرـكـوـهـمـ عـلـىـ حـالـهـمـ طـبـعـاـ الـكـنـيـسـةـ وـصـقـورـ الـكـنـيـسـةـ آـلـمـ لـمـ

يستسلموا للوضع. بدأوا بدواً اولاً بمسألة ان يرغبو الناس في ان - 00:37:51

نعم نعم كامل. لا كامل كامل. فبدأوا يشجعون الناس على على الدخول الى المسيحية آآ كان اسلوباً ترغيباً. ولكن اكتشفوا مع مرور الوقت انه هذا الامر انه الناس في كثير من الاحيان كانوا يدخلون ظاهرياً فقط. بعده كان يدخل ظاهرياً فقط - 00:38:08
اتقاء لمحاكم التفتيش اية. لكن لكن الامر اصبح رسمياً قلنا في الالاف وخمسماة واثنين لما صدرت قوانين جديدة اه تمنع اولاً منع التداول اللغة العربية بشكل كلي حتى في التعامل اليومي - 00:38:40

منع التداول اي كتاب او تعليم اي شيء مرتبط بالاسلام او باللغة العربية اه وصلت الى منع ما يسمى بأي لباس عربي. ممكناً ان يدل على ان هؤلاء الناس طبعاً كانوا لهم لباس اسلامي متميز في شكله في اللباس الاندلسي - 00:39:00
يعني حتى هذا الشكل الذي كان يعني مسألة مسألة تقاليد لباس كانت تميزهم كانوا لا يسمحون بها وايضاً. نعم. وكانوا لا يسمحون ومنع ختان الاطفال يعني منع ليس فقط المظاهر الدينية - 00:39:18

بل منع ايضاً اي مظاهر ثقافية وهذا مهم جداً ان نعرفه انه لم يتم التضييق على الناس في دينها ومنعه لكن ايضاً في ثقافتها يعني حتى الكلام حتى كذا وصلوا الى حد من محاولة التنويض يعني هذه المحاولات التي - 00:39:40
من تلك الروح الاوروبية التي وجدناها قرروا فيما بعد مثلاً عند الفرنسيين او عند النظام النازي انه يريد ان يقول مجتمع اقالة موحد فكرة الدولة القومية التي كانت فكرة جنينية في ذلك الوقت - 00:40:00

نعم انفتحت قلنا بعد اه بعد هذه القوانين الصارمة انفتحت فترة يسمى فترة الفترة المورييسكية بين مزدوجتين. وهذا اللفظ انا اتحفظ عليه لانه حتى الاندلسيون تصوروا من الف واربعماة واثنين وتسعين الى الف وستمائة وتسعة - 00:40:18
اه. وبدأ مسلسل ما سمي بالطرد النهائي للموريسيكين بين مزدوجتين من يعني هذه الفترة مهم جداً ان تتعرض لها لانه اولاً تحول اه طبعاً يجب ان نعرف انه نزوح المسلمين - 00:40:44

آآ من من من اراضي شبه الجزيرة الايبيرية بدأ منذ بداية التوسع المسيحي. يعني كان لما المسيحيون آآ او الممالك المسيحية تستولى على بقعة معينة كثير من المسلمين من كان يخاف التضييق كانوا ينزعون الى مناطق اخرى. وتبقى اقلية - 00:41:05
احنا عايزينك عايزينك تكلمنا عن عن انتفاضة البشرات طيب. خلاص. ساصل اليها. الان اصل الى المشرع ما وقع هو ان اه طبعاً في ذلك الوقت قبل سقوط غرناطة كانوا يسمون المدجنين. من كان يبقى داخل الاقلية التي تبقى داخل الممالك المسيحية - 00:41:27
آآ تسمى مدجلين. بعد سقوط غرناطة اصبحوا يسمونهم المورسيكين. الاقلية المورسيكين على الرغم من انها لم تكن اقلية مثلاً في الجنوب ولم تكن اقلية. في في غرناطة كان عدد مهول من السكان. يعني كانت غالبية السكان. حتى - 00:41:52
بعد سقوط غرناطة وقع نزوح يعني موجات النزوح الى شمال افريقيا سواء لم تتوقف لا قبل سقوط غرناطة ولا بعدها يعني كل من كان يحس انه يضيق عليه في دينه - 00:42:11

انه لا يستطيع ان يؤمن على دينه في في ظل الحكم السياسي الجديد السلطات المسيحية كان ينزع سوء الى المغرب الاقصى الى الجزائر الحالية الى تونس وايضاً الى الى تركيا الحالية. خصوصاً في فترة المشرع. بعد بعد آآ بعد ثورة المشرفات كان هناك نزوح كبير نحو تركي. وبلاد الشام ومصر ايضاً - 00:42:24

طبعاً لديكم ابو العباس المرسي اللي هو اصله من موريتانيا هذا الرجل. اصله من جنوب اه طبعاً ماذا وقع؟ اعتقد انه كان تم تواضعه يمكن ان مسلمو الجنوب يعني مسلمو مملكة غرناطة ومسلمو مملكة فالنسيا - 00:42:52
الشرق في شرق اسبانيا مم مسلمو مملكة غرناطة يعني اذا نظرنا الى هذه الخريطة لا يظهر ممكناً ان يظهر لنا في في ملوك الطوائف ممكناً اه ما بتلف هنا ما يعني به مملكة اركون التي تضم مناطق فالنسيا اليكانت في كل هذا الشريط الساحلي على الشرق ومناطق خصبة - 00:43:12

ما وقع فيها هو ان الامراء المسيحيين في ذلك الوقت كانوا هم من يحمي المسلمين. ضد الناج القشتات لماذا؟ لانها كانت مناطق زراعية وهم لا يفهون شيئاً في الزراعة - 00:43:36

وكانوا يريدون ان حتى انهم اجلوا مرسوم التنصير انا قلت لك صدر في غرناطة في الالف وخمسينية واثنين وفي وفي بالنس في
الف وخمس مئة وستة وعشرين. يعني اخوه عشرين سنة. او اربعة وعشرين سنة - 00:43:52

وكانوا يحمونهم فقط لكي لا ينزعوا ويخلو لهم هذه المنطقة فكان التعامل مختلف بصرامة وكان يظهر هذا الامر. حتى في محاكم
التفتيش نخوض الان في مسألة محاكم التفتيش التي تقودنا الى المشرات مباشرة. محاكم التفتيش مهمة جدا - 00:44:08
اولا اه هي كانت اه نشأت قبل وقت بعيد لكن اخذت زخما كبيرا هي محاكم كنسية على فكرة اه بقرار ملكي تم احداثها اه وكانت
كانت مهمتها الاساسية هي محاربة الهرطقة والكفر. اي شيء يعتبر كفر في العقيدة المسيحية اي كافر كانت هي تتکلف به -
00:44:31

في ملاحقة التعرف عليه وعقابه نعم فهذه المحكمة كانت تسمى محاكم التفتيش المقدسة وهي محاكم كان بعضها مدنى ولكن
غالبيتها محاكم دينية حتى لفظ محكمة لم يكن موجودا. ما كان يقع انه لما تقع وشایة لشخص معين - 00:44:57
وهم يذهبون ويعتقلونه ممکن تكون بسبب احقاد شخصية ممکن تكون بسبب انه رأى شيئا. بسبب انه مثلا آآ السلطات هادو المحاكم
تکثيف بعض الأحيان كانت تأمر الناس مثلا ايام الجمعة وايام الأعياد ان يتركوا البيوت مفتوحة لكي يتأكدوا بانهم لا يقيمون اي
طقوس او شعائر - 00:45:26

صلة الجمعة مثلا كانوا مثلا يبحثون حتى الأطفال اذا كانوا مختفين مثلا عن ختان الأطفال يذهبون الى الكتاتيب ويراقبون فاي شيء
يضبط سواء بحق او بباطل يضبط شيء او لا - 00:45:50

وهذا الشخص يتم اعتقاله ويتم استجوابه. ابسطها بس للمشاهدين. احنا يا جماعة عندنا اية في سورة البقرة لا كراهة في الدين
عكسها بالزيط الديانة المسيحية هناك اکراه في الدين. معقول اه. طيب مين اللي افتى هذه الفتوى - 00:46:06
المدفون في عنابة في الجزائر ده كان ده في القرن الرابع يعني افتى بناء على ايه بقى؟ ايه الدليل بتاعه اية موجودة في في الكتاب
المقدس قال السيد للغلام اخرج الى الطرقات - 00:46:27

والزم الناس بالدخول الى بيتي السيد هو الله الغلام هو المؤمن ازا على المؤمن ان يخرج الى الناس للدخول الى بيت الله ازا لم يدخله
يلزمهم ويكرههم من اجل مصلحتهم - 00:46:52

نعم الى اي مرحلة بقى وصل الاکراه كانوا بيكرهوهم على عشان مصلحتهم ازا؟ اسمح لي يا دكتور نجيب لهم شوية ده ايه من
الادوات بتاعة الایمان. عايز قبلها الایمان. طيب بعدين اتفضل. لأ هو - 00:47:15

اعلق على هذا الامر ولكن انا قلت لك لكي ندخل في قصة الاستجواب. هذا الاستجوابات كثير منها لم يكن له لا هيئة
استجواب ولا تأکد من ادلة كان ما يسمى بأنه لا يهمنا ما تقول - 00:47:36

انت يجب ان تتعترف ويبداون في تعذيب الشخص لغاية ان يعترف او يرمونه في في المطامير حتى انه في الاسبانية لفظت مثمرة
التي تسمى مطمرة تحت الأرض. هي كلمة تقريبا مخصصة لمحاكم التفتيش. شجون محاكم التفتيش حتى كانوا يسمونها الأصوات -
00:47:52

يعني مطامير يعني كانوا يرمونا تحت الأرض وينساونا الرجل وكان شيء فظيع جدا خليني اوري الناس بس خليني اوري الادوات اللي
كانت بتستخدم يعني معلش. اه مسلا اه اه دي مسلا غرفة بيتم فيها اه هداية الناس الى الديانة المسيحية بان الناس بتتعلق ده ده
بيحاولوا يهدوه اللي هو متعلق على الحيطة - 00:48:14

يعني محاولات للهداية. ده مسلا آآ دي طريقة اسمها اظن اسمها او حاجة زي كده بيعلقو الشخcess بهذه الطريقة ويتركوه معلق. لكن
على حسب مدى العند بتاعه ازا عند اکتر يبدأوا يعلقو اوزان في رجليه - 00:48:40

وفي يديه فتبدأ تنخلع اطرافه الى ان يؤمن وينطق بالایمان المسيح. على على فكرة لا يهم ان تنطق بالایمان المسيحي القصة
النطق بالایمان المسيحي ما كان يصنعه هو انه كان يعجل لك في في الوفاة - 00:49:00
ليه؟ اه. طبعا. لما يحكم بانك كافر مم. طيب انت تبت من الكفر. ممتاز. لكن توبتك بالنسبة لهم لا قيمة له ما يمكن ان تفیدك

فيه هي مثل ظرف تخفيف - 00:49:22

فيأتي بعد ذلك ما يسمى بالحفل النهائي وكان حفل بيني وبينك كان يدعى الناس كأنهم مدعون الى مهرجان شعبي وكانت تخصص له يوم كانه يوم احتفال ويأخذون هؤلاء المسجونين يلبسونهم لباسا اصفر يعني تذكر لباس الكيتوهات آآ ايام - 00:49:41 ممكن ان نراه هنا ملابسا اصفر وقبعة طويلة لو تكبر الصورة ممكن نشوفها ما تكبرش هي بس آآ بس هذا الرجل اللي تحت ممسوك بيلبسوه لباس اصفر فيه نجمة هنا ليست نجمة لكن نجمة - 00:50:05

ويسمون لحد الان يستخدم مثلا في اسبانيا يقول لك تزيد ان تلبسني السامبونيتو يعني تزيد ان تلبسني التهمة هاد يلبسونه ويظفون به في الطرقات. ويضربه الناس بالحجارة يعني طقوس اذلال تمتد لساعات. ثم يأتون به الى الساحة الكبرى هنا - 00:50:24

ويضعونا ويبداون بقراءة طبعا هذه اللي فوق طبعا الاسقف والسلطات الدينية وايضا الامراء والوجهاء. يبدأون في قراءة هذه الامور وفي الاخير يحرق حيا اه. هلا ما كان يقع لما للشخص مثلا يريد يقول لهم انا تبت انا هذه الاشياء لم اكن اصنعها وكذا. هو ان هذا الحفل يكون يقسم - 00:50:49

مدته والا وكان كان التعديل طويل وايضا هذه الطقوس الاذلال في هذا الوقت. مم. ت Shawf كيف وافقين بدون ثياب لانهم يحرقوني ضع تحتهم النار وكان هذا يوضح بأنه احتفال شعبي ويأتون بالناس وتتجدد الناس تأتي لتنتهرج - 00:51:14 كأنه بحلويات وبأشياء يعني شيء طقوس عجيبة. هذا مثلا هذا مثلا جهاز يدخل جواه صندوق ويبدأ الضغط عليه الى ان تتكسر يتكسر القفص الصدري هذا مثلا خلع الاطراف. اه من اليدين ومن الرجلين ويبدأ الجذب الى ان تنخلع الاطراف - 00:51:34 مسلا قول عايز تقول حاجة؟ لأن فقط انه اه هذا هذه الالة انا اذكرها بشدة لانه قرأت رواية لكاتب اسباني معاصر كان يحكى عن شخص كان في بلد الوليد في اسبانيا بعد خروج الاندلسيين هو كان مسيحي لكنه كان يتاجر في الصوف مع هولندا فتحول للبروتستانتي - 00:52:00

مم. وامسكتوا به والرجل كانوا امسكوا به وكانوا يضعونه في هذه الالة. قال لك بعد هذه الالة لا يصبح لك شيء اسمه حياة. لانه لا تستطيع حتى الوقوف على خلاص. يعني شيء فظيع جدا. يعني كان نوع من التعذيب الرهيب - 00:52:26 نعم دي مسلا آآ آآ اداة اعدام اللي هي آآ زي تارة آآ آآ دائرة ويوضع عليها الشخص وتدور ويبدأ ضربه بالعصي الى ان اذا كان الحكم باعدامه يستمر الضرب الى ان يموت. اذا كان الحكم بتعذيبه - 00:52:47

فقط يضرب شوية ثم يترك آآ بعد ذلك. طبعا دي خلاص توقفوا عن التعذيب ده فدي ماكينات تعذيب موجودة بحسب العربية عايزه تستوردها انا على كل حال يوجد متحف لمحاكم التفتيش في غرناطة. بعضها - 00:53:07 صور انا مصورها مستمر الى الان. دلوقتي بيسموه لكن زمان كانوا قالوا اغرق انما ده وقتها كان يضع الماء في فمه ويفضلوه كأنه يشعر انه بيغرق الى ان يعني يصل ده يعني هذا - 00:53:27

لا هذا من ابو غريب في العراق. على ايد الامريكان. احنا مش تبعنا. لا لا. ولكن لكن على كل حال نفس العقلية. اه فقلت لك طيب بعض الاشياء حول محاكم التفتيش - 00:53:48

اه محاكم التفتيش بفضل من الطاف الله انه هذه الالة الجهنمية لم تكن العمل بها ممنهج مم. يعني كانت موجودة لكن كانت كانت كتير من الاشياء تخفف من وطأتها. اولا - 00:54:02

اه مسألة الفساد الاداري يعني كثير من من الناس كان ممكن ان يفلتوا منها مثلا اذا كان لديك مثلا تدفع يعني للأشخاص اه ثانيا مثلا ان تصلك وشایة تكون يكون عندك شخص مهم مثلا كثير من الاشخاص الذين كانوا المئة الواسطة سواء من - 00:54:22 اليهود او المسلمين. وعلى فكرة تعرض له اليهود والمسلمون على حد ان هذا الامر لم يكن خاصا واحدا واذا كانت ممكن ان تنقذك في كثير من الأحيان كان من يقع فيها هم المؤسسة هم الأشخاص الذين لا حول لهم ولا قوة بس عايزين نبقى عشان نبقى واضحين يا دكتور - 00:54:45

القوانين دي كانت بتفرض على الناس ايه. اعلان نصرانيتهم ولا كان من الممكن ان يبقى مسلما او يهوديا معلنا. انه كان بعضهم يتظاهر بالنصرانية وهو يبطن الاسلام او يبطن اليهودية. وانا عندي حتى الطريقة التي كان ينتهجها اليهود - 00:55:05
بعدين لسة هتوصل لها لسة الحنة دية. كان معك هذه النقطة. كمل. ماشي. الامر سيان مثلا انت مثلا تدعى اي انك طبعا لما فرض في الالف وخمسمائة واثنين فرض على الكل التنصل - 00:55:28

يعني التنصل لم يعد خيارا خلاص قانونيا لم يعد وبالتالي انت ممكن ان تظهره ولكن ذهبوا الى ابعد من ذلك لما رأوا ان الامر ان هذا الامر سهل ان ان يتحايل عليه الناس - 00:55:43

ذهبوا الى ما يسمى مفهوم الكريستيانو لوبيو المسيحي الجديد بدأوا في تصنيف على اساس عرقي. هم المسيحيون القدماء او كريستيانو سببيه خوس هم الناس المعروفين انو اجدادهم مسيحيين. يعني من احفاد القوط او كذا - 00:56:03
ولكن اي واحد دخل او في احد ابائه او اجداده كان في آآ اسم عائلي مسلم او شيء من هذا القبيل او في عائلته فهذا يعتبر يعني كأنه ظرف تشديد. فهذا يقربك الى حد ما الى دائرة الشبهة. فكان يكفي انه وشایة شيء من هذا القبيل او - 00:56:26
او دسيسة او شيء من هذا او آآ مثلا غلطة لسان للأطفال في كثير من الأحيان كانوا يذهبون الى الأطفال ويستجوبونهم لأنهم في كثير من الأحيان أكثر براءة حتى انه كثير - 00:56:45

كانوا لا يحذون اولادهم عن الاسلام الا في سن متأخرة حتى يعقلوا انه المسألة خطيرة لو خرج منه اي كلمة ممكن ان ان تذهب فيها الاسرة كلها وبالتالي بالنسبة لهذه السلطات في كثير من الأحيان الامر سيان ان تظهر ان تبطن لا شيئا لا - 00:56:58
هلا المسألة هو انه انت ان تقع في الكماشة او تفلت منها. هذا اصبحت المسألة الناس كانت تجتهد في ان لا تقع في الكماشة سواء عبر يعني العيش آآ كثير من كان يفلت في القرى المعزولة مثلا - 00:57:18

اشخاص في اه المنازل متباudeة يعني يصعب التجسس عليها. مثل ليس مثل المدن مثلا الناس التي لديها مثلًا مناصب عائلات تجار وكذا لديها بيوت كبيرة. فيها دهاليز فيها اماكن سرية سراديب - 00:57:35

يعني لا يصل اليها احد. مغلقة وايضا يتمتعون بحماية الامراء والوجاهة ويستخدمون الصداقات والرشاوى وكذا. تمت حالات كثيرة في هذا الامر فهذا الامر انقد. مسألة ثانية واخيرة بالنسبة لمحاكم التفتيش - 00:57:53
انه اللاسبان يعتبرون انه الى حد ما صحيح يحتفلون بفظاعة هذا الامر. لكن يقولون انه تمت المبالغة الى حد ما في هذا الامر ومن بالغ فيه هم باقي الاوروبيين بخصوص يتهمنون الانجليز. يقولون ان الانجليز كانت لديهم الطابعة وكانت لديهم الكتب فاشاعوا على اسبانيا - 00:58:10

ما سمي بالاسطورة السوداء لانها بلد ظلامي بلد تعصب بلد كذا وانه الاشكال الذي وقع هو انه في ذلك الوقت كانت الامبراطورية الاسپانية لديها بि�روقراطية شديدة. فكانت تدون كل شيء حتى وان - 00:58:31

والان نعرف اسماء واعداد كل الاشخاص الذين مروا امام محاكم التفتيش بينما بينما في فرنسا واسبانيا كانوا يمسكون الناس محاكم التفتيش ويرمونهم في حفرة ويحرمون فيهم النار وانتهينا ولا يسمعهم احد - 00:58:48

فالإسباني يدافعون على انفسهم انه الى حد ما تم المبالغة وكذا لكن هذه مسألة فظيعة سواء وقعت لخمس الاف ام لعشرين الف الينا اسمح لي اسمح لي يا دكتور اقول لك على حاجة. نعم. في الفترة دي اللي هي في القرن السادس عشر. نعم - 00:59:03
لما آآ حصلت محاكم التفتيش في اسبانيا كان يحكم بالحرق آآ على المهرطق. نعم وكان ينفذ هذا الحكم في اوروبا كلها. بل كانت تتنافس دول اوروبا على حرق المهرطقين الهاريين من - 00:59:21

اسبانيا لما يتم القبض عليهم هناك وبالفعل يعني حكومة آآ فيينا ارسلت الى حكومة جنيف تطلب ان يسلموهم مايكل سيرفتوس اللي هو بداية زهور الاريوسية الجديدة نيو ايرينز اللي هم - 00:59:41

ايه يعني باذن الله. ان شاء الله باذن الله رفضوا اللي هم اللي رفضوا التثليث ورفضوا الوهية المسيح وارادوا ان خلاص يعني بلاش محمد رسول الله. بس خلونا حتى موحدين خلونا زي اليهود خلونا بتابع فاللي حصل في الوقت ده شرق - 01:00:01

في الكنيسة الكاثوليكية وانشقت كنيسة انجلترا على ايد هنري ازن هنري الخامس ولا هنري للتأمين في الوقت ده الكنيسة الانجليزية
شيرشف انجلان عشان يروح يتتجوز هو ما كانش عارف يطلق مراته وما عندهمش طلاق كده ولقى عنده واحد - 01:00:21
السجن مرمي بتهمة الهرطقة. واللي كان بيقوله هو ان الملك فوق البابا فراح واحد المذهب بتاعه وطبقه فبقى هو فوق البابا وعملاند.
ففي الفترة دية النيو ايرينز هربوا معظمهم ولقوا مجال - 01:00:41

عمل فين ؟ في انجلترا. في بريطانيا. طبعا. هولندا ايضا. وهولندا. بالضبط. معزز المنطقة من تجاوز المنطقة وبدأت حتى الحروب ايضا
لانه محاكم التفتيش بعد ذلك سوف تتوجه ضد البروتستار. يعني انا قلت لك هذه الرواية الرواية التي - 01:00:57
اسمها المهرتق اللي رخي وهي رواية جميلة جدا انا
معربة فيما اعلم. لكنها لكنها ممتازة. على اي - 01:01:17

الآن سأنتقل الى موضوعنا. الذي هو مقاومة الاندلسيين للوضع الجديد ام طيب ماذا كان موقف المسلمين اثناء سقوط غرناطة
واثناء بعض السقوط السياسي للاندلسيون كانوا امام ثلاثة خيارات اول اما النزوح - 01:01:32
هؤلاء من اثر السلام والا يغامر او من كانوا يودون انهم يبقوا على الرغم من انه التنصير وهذا امر مهم والثالثة من حاربوا من ارادوا ان
ما كانوا ينونون ان لا ان لا - 01:01:54

للوسط القائم ويعولون على انه مثلا يتدخل العثمانيون مثلا او تتدخل قوى اخرى او مثلا تظهر آلة كبيرة في المغرب الاقصى مثلا
آلة مثل حالة المرابطين والموحدين وتتدخل يعني في كثير من الناس لم يفقدوا الامل في هذا الامر - 01:02:15
وحتى اغلب من يقي كأن يفكر بهذه الطريقة هذا صحيح. وحتى الطرد النهائي كان احد اسبابه انه بدأ التاج الاسباني آلا يلاحظ انه
تصاعد الجهاد البحري من موائي الجزائر التي كانت تابعة في ذلك الوقت للتاج العثماني الاخوة عروش - 01:02:36
وخير الدين رياض البحر كان في ذلك الوقت بدأ الاسطول الاسباني طبعا مع اكتشاف مع الوصول الى الامريكيتين وليس اكتشاف
يعني هي كانت موجود بعد الوصول الى امريكيتين اصبح اسطول قوي واسبانيا تحولت الى دولة لديها موارد الى امبراطورية لها
موارد كبيرة - 01:02:56

وارادت ان تدخل الى المتوسط نعم. ولكن العثمانيين كان بدأ يصعد نجمهم في المتوسط فكانوا يخافون ان يتحول الموريسيكيون الى
طابور خابز تمام تتصاعد وهذا ما ادى الى بشكل اساسي الى ما سمي بالطرد الاخير في الف وستمائة وتسعة وامتد الى الف
وستمائة - 01:03:18

اربعتاشر. طيب ماذا وقعت طيلة هذه الفترة الاندلسيون كان الاندلس كان مجتمع علم حتى اني سمعت سمعت وانا غير لم اقرأ هذا
الكلام في كتاب لكن سمعت مثلا باستاذ آلة جاسم مطوع مثلا قال لنا انو الاندلس لم يكن فيها شيء اسمه امية. كان مجتمع متعلم. كله.
صحيح - 01:03:42

كان مجتمع متعلم صحيح. وفشي فيه العلم. فلما جاءت السلطات الجديدة طبعا بالانغلاق الكنيسة. الكنيسة لم تكن تقبل لا احد. كان
لديها احتكار لا تسمح لأحد بأن يتعلم وارادت ان تطبق نفس الشيء. لكن المسلمين طبعا بقي لديهم هذا العلم يتوارثون ويتوارثون
التعليم لكن بشكل شخصي وسري - 01:04:05

وطبعا آلة هذه المسألة كانت محفوفة بالمخاطر كانت فيها مخاطر كبيرة جدا لانه ان تدرس ويعني ان تكون لديك كتب. هذه الكتب
ممكنا تتحول الى دلائل مادية ضدك في اي امام محاكم - 01:04:30

للتغطيش وبالتالي كانت مهمة العلم والعلماء مسألة حساسة جدا وخصوصا مع مع تباعد العهد يعني بدأ تأتي اجيال نحن نتحدث عن
مائة وخمسين سنة يعني هذا هذا وبالتالي المقاومة الشعبية الاسلامية كانت ترتكز اساسا في مسألة الحفاظ على الهوية الاسلامية -
01:04:49

ولو مع فقد اللغة يعني مع عدم مع منع اللغة العربية سواء في التداول اليومي او في العلم طبعا بدأ تندثر مع الاجيال. وفرض اللغة
القشتالية لغة للتعامل والناس تعيش توجد حياة يومية وأشياء وكذا. نحن - 01:05:16

ترى مثلاً ماذا صنع في الأسبار الغاشم الفرنسي في الجزائريين حيث انه ادخل اللغة الفرنسية او مثلاً للمسلمين الان موجودين في فرنسا يعني فرضت عليهم الفرنسية فرضاً يعني هو بس عشان المشاهدين يكونوا عارفين ان اللغة العربية كانت هي اللغة الرسمية الاصلية - 01:05:36

اللي بيتم التعامل بها في اسبانيا كلها طبعاً ولكن ولكن آآآ فرض يعني هذا منع بعد محاكم التفتيش لدرجة ان حتى علماء نحو كبار كانوا اسبان يعني الامام ابن النحوي اسمه ابن النحوي هذا من آآآ اندلسي. وكثير من علماء اللغة كانوا اندلسيين يعني. لا شك فيه. وابن ما لك - 01:05:56

يعني كما قلت يعني ان المقاومة كانت مقاومة فكرية وثقافية كان سلاحهم هو تفوقهم العلمي وايضاً تفوق في الصنائع. احنا قلنا مثلاً في في منطقة فالنسيا انه الامراء كانوا يتوددون الى المسلمين - 01:06:23

اهو امام الكنيسة لانه كانت القوة العاملة الرئيسية. يعني يقولون لهم لو لو رحل هؤلاء ستخرب الدنيا لن نجد ما نأكله وقعت مجاعات كبيرة في اسبانيا بعد الطرد النهائي. على فكرة ايه يعني تدهور اقتصادي كبير جداً. لأن الصراع كان يمسكها الموريسكيون. فهذا مهم - 01:06:43

طيب وهذا يحملنا الى ترجمتنا التي تحدثنا عنها آآآ الترجمة التي نقصدها طبعاً في ظل هذا السياق اي عمل مرتبط بالدعوة الاسلامية في اوساط المسلمين كان يعتبر عمل بالغ الخطورة - 01:07:04

ويتطلب نوع كبير من الاحتياطات اولاً اضافة الى الأهلية العلمية فان وجود كتاب مثل وجود القرآن الكريم. طبعاً هذه اكبر الكبائر بالنسبة المحاكم التفتيش. كثير من الناس امسكوا عليهم فقط رسائل باللغة العربية او ادعية او اشياء بسيطة وكان هذا سبباً في - 01:07:27

في في في العدوان عليهم واحراقهم احياء هذه الترجمة نحن نتحدث عن نسخة سوف اذا اذا كان لدينا الصورة مع استاذ فاضل الصورة الموجودة عندك. هذي هي الصورة الموجودة عندك - 01:07:52

طيب اه النسخة التي نتحدث عنها هي ترجمة كاملة للقرآن الكريم الى اللغة الرومانسية اللي هي الاسبانية في ذلك الوقت كانت تسمى الرومانسي مم. آآ وهي ترجمة كاملة مؤرخة في سنة الف وستمائة وستة. لاحظوا معنـي التاريخ. التاريخ مهم جداً. الف وستمائة وستة يعني احنا نتحدث عن الطرد النهائي في الف - 01:08:11

ستمائة وتسعة وتتحدث عن سقوط غرناطة في الالف واربعمائة واثنين وتسعين. يعني المدة الزمنية الكبيرة لهذه المقاومة. يعني هذه النسخة انجزت للقرآن الكريم بالف وستمائة وستة. وهي كاملة موجودة محفوظة في مكتبة كاستيلامنزا قشتالة في منطقة ترقب مدريد - 01:08:39

وهي موجودة في المكتبة العامة وهذه النسخة منها طيب ما حكايتها ما لدينا هو انه هذه آآآ من من نعرفه على وجه اليقين هو نسخها. من نسخها يعني عبر مخطوطين منفصلين طبعاً هذه هذا المخطوط يضم فقط الترجمة - 01:09:06

كم تلاحظون الحمد لله القرآن الحمد لله فاتحة القرآن وهي من سبع ايات اياتها سبع فهو بدأ مباشرة يعني هكذا يبدأ المخطوط لكن وجدوا مخطوطين منفصلين عنه اه يتحدث فيهما ولو بعجالـة عن نسخه - 01:09:30

للترجمة عفواً اخذ لكم البيانات لانه قلنا آآآ نسخها هو يقول ان ساختها بين شهرى ابريل ويونيو من تلك السنة يعني من سنة الف وستمائة وستة للميلاد ولا يذكر اسمه - 01:10:03

ولكن بعض الباحثين يذهبوا الى انه ممكن ان يكون اه محمد الروبيو محمد روبيو والمرجح انه كان في منطقة اراجون. هذا الذي نسخ النسخة الموجودة. وانه نسخها انطلاقاً من ترجمة كانت موجودة باللغتين العربية والرومانسية - 01:10:25

فهو قال لاسباب عملية قمت بنسخ النص الرومانسي فقط او النص الاسباني فقط هذا طبعاً لدينا النسخة لكن لا ندرك من ترجم الترجمة. الترجمة اصلها من من اين اتى الترجمات المعروفة - 01:10:50

من بين الترجمات المعروفة والفرضية التي يذهب اليها اكثـر الباحثين وهي قصة جميلة ايضاً سنرويها تعود بنا الى سنة الف واربعمائة

01:11:17 - وسبعة وخمسين. تذكر معى. سقوط غرناطة الف واربعية واثنين وتسعين. واربعية وسبعة وخمسين -

مم كان ثمة يعني لاحظوا معنا يعني احنا احنا قبلها يعني الان مملكة غرناطة موجودة مم. وهات وكان كان يوجد قس اسباني اه شهيد ذو وجاهة. حصل على تقاعده او غير الكنيسة - 01:11:36

الترجمة الموجودة في ذلك الوقت كانت مغرضة وكثير من الأحيان لا تقدم حتى آفههما وآمبسطا لما يعتقد المسلمون - 01:11:58

ولهذا المهمة انتدب احد اكبر علماء هذه الفترة ويسمى عيسى ابن جابر. عيسى ابن ابي مهم جدا لان انه اضافه الى ترجمته للقرآن الكريم وكلفه بالترجمة وقد تمت في جنوب فرنسا لم يقم بها في اسبانيا انتقل الى جنوب فرنسا واعدها في ثلاثة اشهر وسلمه نسخة

واحضر معهم نسخة الى اسبانيا وادى له اتعابه يعني انه كان استأجره وقام بهذا العمل وعيسي بن جابر كان من اكبر مشايخ مدينة شيقوبيا وهي من مدينة قربة من مدربه ايضا مدينة صغيرة. حلة صغيرة - 01:12:45

ولديه كتاب مهم جداً يسمى مختصر السنة بريفياريو سولي كتبه باللغة الإسبانية لأن فيه تلخيصاً للسنة للاجيال الصاعدة. لكنه ينبع على أساسيات دينهم. يعني كأنه ماذا سماه ابن رشد هذا؟ نهاية المقتضى. كأنه كانه نهاية المقصود.

01:13:04

وبناءً على المقدمة، يعني أنه قام بكتابه كتاب موجز وإذا أعطى إليه كتب هذه الترجمة، والترجمة مفقودة ما لدينا فقط هي مقدمة خوانديسيغوبيا الذي هو القسيس الذي قلنا اللي هو متعهد الترجمة يتحدث فيها عن ظروفها. لانه هذا ما نعرفه انه كلام الشيخ الفقيه عيسى بن جابر انه حضر الى - 01:13:28

فرضية اخرى لكتاب معروف يمكن ان يمثل هذه الترجمة التي نسخها هذا الرجل - [01:13:52](#)

يعني هذه هي الفرضية الأقرب. لكن ما يشكل عليها هو البعد الزمني. كيف ان ترجمة اختفت مائة وخمسين سنة وبعد ذلك تظهر يعني تظهر في شكل نسخة. هادي شيء عجيب. ثم ان الترجمة مفقودة يعني لا يمكن ان تقارنها وان تعرف. يعني لحد الآن ترجمة عيسى بن جابر هي ترجمة - 01:14:12

فقط الاشارة اليها. ومقدمة خوانديسي جورجيا نعم. فهي فهي النص الاقرب والا فلا يوجد شيء من هذا القبيل ما نعرفه عن الترجمة عموما انه انها ترجمة آآل عملية الى حد كبير. لا يغلب عليها طابع التأمل الفلسفى - 01:14:33

يعني الترجمة كانت حرفية بشكل كبير اه ممكن ان ان نقول ان اغراضها كانت اغراض تعليمية بشكل كبير. يعني انه لكي يتداولها الناس يعني ترجمة لكي نمكن الناس ان يعرفوا مضمون القرآن الكريم. هذا يعني هذه هذه كانت ما يمكن ان يفسر هذا - 01:14:56 ويمكن ان يفسره ايضا الضغط الكبير الذي كان يتعرضون عليه يعني الرجل ربما كان يخشى على حياته لذلك طبعا لم لم يقم بالعمل لكي لكي يكتب في الترجمة ويقدم لها ويشرح وكذا كثير من - 01:15:17

فهذا الامر مهم جداً آقلينا اه اسلوب حرفى الى حد كبير. تبسيط للبنى التحوية يعرف كثير من الاحيان اه يقوم بكتابه جمل لكي يفسر مثلاً الجملة باللغة العربية مم. فيقوم بتبسيطها - 01:15:35

ويظهر الضمائر فتصبح الجملة اطول. لكنها اسهل في القراءة. يعني هو يحاول ان يسهل القراءة بشكل كبير يعني كان يتصرف كان يتصرف كثيرا في الترجمة الاسبانية. اوكي. وكان ايضا لا يعول على ان هذه الترجمة فقط مخصصة لاهل - 01:15:59

كانت موجهة للعوام. لعوام الناس هذه الفكرة ايضاً فرضية معقولة حول نمطه وطريقته في الترجمة ثم نجد انه ايضاً في تمت اشياء مرتبطة بالنسخ يعني ممكن في بعض الاحيان كانت تختلط عليه بعض الكلمات - 01:16:19

الأسباب ربما لم يبصر السى - 01:16:43

فكأنه رأى باب فقال في الباب ارتقى في الباب. مم. يعني اذا هي ترجمة فيها اخطاء يعني فيها بعض الاخطاء. طبعا. طبعا لكنها كاملة كاملة موجودة كاملة من الفاتحة الى الناس. طبعا. طبعا. هم. طبعا. لا موجودة كاملة. هذا هذه هي الميزة الكبرى لها - 01:17:01 ثم المسألة انه في كثير من الاحيان هنا ممكنا ان يننسب الى الخط الى النساخين ليس الى الترجمة. صحيح. هذا مهم جدا ولكن متى تجد انه يعني لما نقل الترجمة كان يحرض على وضع الهوامش بشكل - 01:17:20

بخط مختلف. لو رأيت في الصفحة تجد بعض الكلمات مكتوبة بالخط بالاحمر مثلا. مم. وتجد على الهوامش بعض الاشياء ايضا مكتوب. على فكرة على فكرة الكثير من المخطوطات القديمة كده كانت الهوامش هو عبارة عن - 01:17:39 مكتوب الاحمر مثلا. طبعا. يعني زي ما احنا لازم نحط اقواس او حاجات زي كده. اكيد اكيد اكيد اكيد. وكان يشرح بعض الاشياء كان يقوم بترجمات ايضا تفسيرية لبعض لما تكون كلمة اشكالية وكذا. فهو ممكنا ان يترجمها في جملة معينة - 01:17:59 هل هذه اللغة هي اللغة الاسانية الحالية ولا دي الرومانسية ولا ايه الرومانسية يعني كثير طبعا نفس البنية لكن كثير من الكلمات لا تستخدم كثير من من الطرق النحوية يعني هي لما كانت لها - 01:18:16

لما كنت اطلع على الدراسة التي تمت كانوا يضعون الترجمة بالاسانية المعاصرة ويقابلون بالترجمة بالاسانية القديمة. فقط لكي يفهم القراءة الرومانسية هي الاسانية القديمة. هي اسبانية اللي كانت في ذلك - 01:18:35 الوقت في مرحلة التشكيل يعني. اه. قريبة من اللاتينية يعني مثلا. طبعا. هي هي لاتينية دارجة فتم تعقيده اول نحو للاسانية كان شهير جدا اه وعلى فكرة صاحبه موريسكي وصدر في الالف وخمسة وخمسة وخمسة وخمسين او شيء من هذا القبيل. يعني وكان مهم كان حتى اعتبروه حدثا في اسبانيا. لانه كان - 01:18:54

للغة الاسانية يعني هي اول وثيقة كانت تقعدها نحو اللغة الاسانية. لا يحضرني اسمه. بعدين ابعث لك ايات وشاهين في اسبانيا على كل حال يبدو ان المسلمين الاسпан كانوا مهتمين باللسانيات وباللغة الى درجة انهم اثروا على - 01:19:23 اليهود فاليهود اقتبسوا من اللغة العربية اشياء مثل التشكيل الفتحة والضمة ولهذا ما كان موجودة قبل ذلك في اللغة العبرية وادخله موسى ابن ميمون اللي هو معروف باسم ميمونديس او او - 01:19:45

مشي ابن ميمون آلى اللغة العبرية تأثرا كان رابي في اسبانيا اصلا. طبعا. يعني آما مشي مع المسلمين لما مشي طبعا واستقر به الامر في في بلاط صلاح الدين الايوبي. طبيبا له ولابيه. كان كان طبيبا هو لابيه - 01:20:02 طبعا. ولكن عموما فقط لكي اقول شيئا عن عن العلم والعلماء في الاندلس. المجتمع الاندلسي عبقريته كانت في جمعه في في دينامية للمزج بين اعراق مختلف ولغات مختلفة واديان مختلفة في واحدة - 01:20:22

كان مجتمع يفيض بالعلم وهذه الدينامية وهذا التسامح بين لا احب كلمة التسامح لكن احب هذا السياق الاسلامي لأنه هذا من صميم الاسلام. الحمد لله. نجح في ان يصنع هذا احد اللحظات النموذجية - 01:20:45

للاجتماعات الاسلامية الراقية في احترام المختلفين في في ليس فقط احترام مختلف بل تشجيعهم على ان يكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع. ومثال اليهود الذي طرحتموه مهم جدا في هذا الامر. حتى ان اليهود المعاصرین يعتبرون - 01:21:05

انه اليهود في الاندلس طبعا هم يعتبرون العالم الاسلامي افضل فترة مرت بهم يعني افضل قوم نعم. عاشوا معهم. هذا لحد الان يعترفون به نعم. ولا حول ولا قوة الا بالله. ولكن يعني في الاندلس يعتبرون انها كانت لحظة فارقة في الفكر العبراني كله - 01:21:24

يعني يقوم لك حتى ان ثمة عبارة شهيرة انه بين موشي وموشي لا يوجد موشي يعني بين سيدنا موسى عليه السلام وبين موسى ابن ميمون لا يوجد اي موسى يعني عالم واحد - 01:21:45

يعني ما فيش شخص اقدر استطاع ان يدخل الفكر اليهودي وقد مر عليهم عشرات الشعوب تعاملوا معه فكان وعلى فكرة هذه المسألة كان ايضا وراءها اجراءات سياسية عبدالرحمن الداخل وهذا من عبقريته - 01:22:01

كان يعني كان عانى من القبلية في في اوائل حكمه. طبعا اثناء صراع القبائل لكي يؤسس امارة الاندلس. عانى من صراعات

القبائل بالتوالن فاسس الدولة قال لهم اي شخص كفؤ بغض النظر عن دينه سوف تستعمله الدولة - [01:22:21](#)

ووجد اليهود فيها مجالا خصبا حتى انه كثير من اليهود كانوا في مناصب عليا. تصور الان مثل مدير عام للشرطة الوطنية كان مدير [01:22:41](#)

الشغل عزرا كان كان متادب يهودي اسمه عزرا ابن عزرا الغرناطي - [01:22:59](#)
وابن عزرا هذا كان وصل لان اصبح امين الشرطة في قرطبة يعني انه تصور وزير الداخلية الان وكان بينهم العلماء والفقهاء [01:22:59](#)
الدين اليهودي وابن النجريلا يعني اضافة الى ابن ميمون ثمة علماء اخرين - [01:23:18](#)

الفلاسفة الاوروبيين يقولوا اليوم الاسود في تاريخ اوروبا هو يوم بلاط الشهداء لما انهزم المسلمون هذا اوقف زحف الاسلام من الغرب [01:23:18](#)
والا كان زمان اوروبا يعني تطورت من زمان يعني. صحيح صحيح في هذا الباب. وهذا يضعنا - [01:23:38](#)

ايضا امام الصورة كاملة لكي ندرك بأنه على الرغم من من يعني هذا الزخم العلمي تفوق النبوغ الاندلسي يعني اكثر شرقا وغربا [01:23:38](#)
في ذلك الوقت لم تكن في في بقاع في العالم الاسلامي لم تتكون لدينا ما يسمى بالعواصم المتعددة. كانت لدينا عاصمة مركز [01:23:38](#)

دمشق او بغداد هي اللي كانت حاضرة كبيرة سواء في العلم يعني والباقي تسمى اطرافا الى حد ما مدن كبيرة لكنها ليس القرن الثاني [01:24:02](#)
عشر الثالث عشر اصبحنا نرى فاس القاهرة اصفهان يعني تعدد مراكز العلم - [01:24:02](#)

لكن في نفس الوقت كانت كان عجيبة ان نرى انه مثلا القاهرة وبغداد في ذلك الوقت كان مثل رئتين للعالم الاسلامي. كانه العالم [01:24:20](#)
الاسلامي كان له نفس الوقت وهي قمة توهج العالم الاسلامي. بداية الدولة العباسية الذي صاحب بداية الدولة الاموية في الاندلس. [01:24:20](#)

والشيخ جاسم طوع اكده على هذا جاسم سلطان عفوا. قال انه هذا هذه الفترة هي اعلى فترات التوهج الحضاري للمسلمين. نسأل [01:24:42](#)
الله ان يعيدها علينا. امين يا رب. لكن لكن اعود واقول انه اهمية الترجمة ليس في ذاتها - [01:24:42](#)

طبعا لانه الان الحمد لله لدينا ترجمات اكثرا ومع مرور الزمن طبعا هذه لكن آآقيمتها هو ان مقاومة تاريخية يعني هؤلاء الناس [01:25:30](#)
كانوا يضخون هذه مثل التضخية عندك قنابل او يمسكوا عندك شيء بنفس الشيء يعني ممكن تروح فيها كما يقول المصريين. [01:25:02](#)
كان كان بالاعدام - [01:25:02](#)

اللي يبقى عنده كتاب غير مسيحي. الحرب هذا تمر على الماكينة الرهيبة للتفيش. نعم. فالرجل يعني اولا الترجمات كانت موجودة [01:25:30](#)
ويجب ان نفترض انها كانت موجودة للتكلتم الشديد والسرية الشديدة في كثير من الاحيان لم تصل اليها - [01:25:50](#)
الضغط والسرية يشجعنا على التفكير بأنه ان هذه النوع من من الادب يسمى الادب الخميما يعني الادب الاعجمي عنده اسم بالاسبانية [01:25:50](#)

يعني هذه الباحثون في هذه الفترة يسمونه ادب الخميادو اي الاعجمي من لغة اعجمي يعني [01:26:12](#)
مكتوب بلغات اعجمية فهذا الادب اه لم نكتشف فيه الكثير. موجودة بعض المخطوطات لدينا مخطوطات حق في الرياضيات لدينا [01:26:12](#)
مخطوطات في الفقه هل لدينا اشياء اكتشفت مع كامل الاسف كانت ادلة ادلة لان اصحابها احرقوا بعد ان اكتشفوها عندهم - [01:26:12](#)

ولكن يجب ان نفترض انه تمت مخطوطات كثيرة فالمجتمع الاندلسي حارب بالعلم سبحانه الله. ضد مخطط ابادة ثقافية. انا اقول [01:26:31](#)
ليس فقط ابادة دينية. بل ابادة ثقافية وصلت الى حدود عرقية. انا قلت لك لما وجد - [01:26:31](#)

ومسألة الدين لا تنفع. انتقلوا الى الجانب الثاني وهو المسائل العرقية بينهم الزوجتين كل من يوجد ويشبه المسلمين الى حد ما او كذا [01:26:48](#)
خلاص يروح وتهج الاندلس آآ لا زال مستمرا الى الان نجد الطابع الاندلسي في المعمار في الطبخ في كثير موجود جدا - [01:26:48](#)
وبلد مثل المغرب القصى الذي استقبل اغلب الهجرات الاندلسية لا زال فيه هذا الطابع قويا حتى انه في الدستور المغربي الان [01:27:13](#)
يتحدثون عن المكون الاندلسي على انه احد المكونات الرئيسية في الهواء المغربي - [01:27:13](#)

لانه تمت مدن مثل تطوان مثلا وفاس وسلا التي تعتبر يعني كل ما تدخل اليها تجد حتى تجد اسماء الشوارع يعرف كثير من [01:27:13](#)
الاحيان تندهش انك لما تجد اسماء عائلات اوروبية لانه كثير من نزحوا بعد سقوط غرطة كانوا كان غيروا اسمائهم العائلية - [01:27:13](#)

قد تجد مثلاً وتجد مولينه وتجد دنيا وتجد كثير من الأسماء اللي هي أسماء عائلية في إسبانيا حالياً مم. فطبعاً هذه هي قيمة هذا المترجم. واردنا ان نقدم تكريماً له. ولكن الاشخاص - 01:27:54

الذين كانوا يضخون بحياتهم آآ من أجل ان يحافظوا على الهوية الدينية والثقافية لمجتمع كان يشهد ضغط كبير جداً وتعرض لظروف و厶اسي و厶اسة جداً. طيب تأثير البيئة. معلش قبل قبل ما نقول عشان خاطر مهم بالنسبة للترجمة تأثير البيئة عليها ايه - 01:28:16

هل في مفردات؟ مفردات معينة تم تبيئاتها. يعني يعني في القرآن؟ صحيح تم تهيئة بعض المفردات لتجد مثلاً دينار هم. كما نعلم في ذلك الوقت يعني اثناء نزوله. طبعاً هذا هذا الذي تحدثنا هذا اول دينار - 01:28:43

اه صكه المسلمين في شبه الجزيرة يعني شبه الجزيرة الإيبيرية. الجزيرة الناس عندها دفاع عن السعودية. لا لا لا الجزيرة الإيبيرية. تمام وعلى فكرة تظهر فيه كلمة هي إسبانيا - 01:29:07

قالك تظهر في كلمة إسبانيا هي تحت هي إسبانيا على فكرة هي اللفظ الذي اطلقه آآ الرومان يعني امبراطورية الرومانية الغربية لما كانوا اجتاحتوا إسبانيا بداية الان الاولى وكانت تسمى إسبانيا كان معناها ارض ارانب. لانه الظاهر انه كان في ارانب كتير فيها برية. فكانوا يسموها ارض ارانب اي - 01:29:24

ومع مرور الوقت حولت الكلمة الى كلمة إسبانيا. وهي مكتوبة ايضاً بالعربية كما كما ترون. فهو قال ترجم مصطلح دينا جمع هو جمع يعني مثل اه فلوس يعني نقود يعني ليس ليس نقداً واحداً - 01:29:58

مم. ودوبلا كانت عملة سائدة في ذلك الوقت ومثلاً حتى ترجمة اعرابي او اعجمي. اعجمي ترجمها رومانسي. رومانسي يعني هو الاعجمي عند المسلمين في ذلك الوقت لأن الرومانسي كانت اللغة الإسبانية - 01:30:22

فهذا بعض الأنواع من انواع التصرفات ولكن انا بصراحة كنت لا احاكمه بين مزدوجتين شديداً معه في هذه الامور. لاني اعتقد ان هذه الترجمة كانت ترجمة بلاغية اكتر من تأمل فكري. خليني بس اوضح اوضح للمشاهدين حضرتك. اه. ان حضرتك تقصد ان مسلا الایة في ال عمران ومنهم من ان تأمنه - 01:30:41

بدينار لا يؤديه اليك. فالرجل وهو بيترجم للإسباني هناك في الوقت ده كان بقى عندهم حاجة اسمها الدوبلاس فقال نعم زي ما بيقولوا مسلا في مصر مسلا ايه ومنهم من ان تأمنوا بجنيه - 01:31:08

بدل ما يكتب دينار كتب جنيه ليه؟ عشان هو الهدف عنده مش ترجمة دقيقة جداً للقرآن بقدر ما الهدف عنده هو الحفاظ على الفهم الاسلامي وفهم الكتاب في الثقافة الموجودة اللي بتخفي الاسلام لسه. فمش عايز اي ابهام. مم. هو يريد - 01:31:23

الترجمة التفسيرية. وتبليغية لعوام الناس للاستخدام اليومي. انه كان في ذلك الوقت يعتبر كانه جهد مقيم. بأنه وصلنا الى حد الادنى. نريد ان نوصل بالحد الادنى للناس لكي تفهم - 01:31:43

يعني كانت مقاومة يعني ثقافية في هذا الباب مهمة. طيب انا اراجل انا يعني اشتغلت اربع سنوات على ترجمة القرآن الكريم مع يعني الدكتورة هالة واعلم جيداً اني دائمًا كنت اتوقف في المعاني اللي هو ترجمة - 01:32:02

القرآن هو نوع من التفاسير ده لازم كنت اطلع على التفاسير وكان عندي تفاسير معينة مفضلة عشان هي دي اللي طبقاً لفهمي آآ آآ قمت ترجمة هو كان ايه التفاسير المؤثرة عليه في الترجمة. طيب. مهم جداً - 01:32:22

آآ من خلال الدلائل النصية لبعض التي استخدمنا الباحثون في تحليل الترجمة آآ يلاحظ انه اعتمد اه مجموعة من التفاسير الشائعة في ذلك الوقت. يعني وهذا ما يدحض نظرية انه مثلاً هذه الترجمة انجذت في منطقة اخرى - 01:32:41

واستقدمها شخص معين او ترجمتها احد المورسكيين في البلدان او شيء من هذا القبيل فهي ترجمات ترجح اه التفاسير الموجودة بين مثل الأساسية مثل الطبرى والزمخشري وابن كثير وبعض التفاسير الأندلسية مثل تفسير القرطبي. نعم. لتفسير الشيخ القرطبي. اه يعني - 01:33:02

تشير للباحثين بأنه فعلاً ترجمة محلية. يعني هذه النسخة لترجمة انجزت في الاندلس آآل بالتفاسير الشائعة في ذلك الوقت في السياق العلمي. الاندلس .. طبعاً ما بعده ولكن: علم، الأقا، فـ، السادة، العلمـ، الاندلـسـ. - 01:33:29

كانت شائعة وجودة وطبعاً كان يفضلها أهل الاندلس. يعني أهل الاندلس في في اتجاهاتهم الفكرية وكذا كان يفضلون هذا الامر
هذا بـأولاً، انه آآ المترحـم كان، عـلـ اطـلـاعـ بالـتفـاسـر - 01:33:49

وكان يضمن مجموعة من الشروحات داخل النص او ايضاً موضوحاً في الهوامش تشير الى اطلاعه على التفاسير انه عمل بها بشكل عصمة.. وبؤكد فرصة انه ترجمة محلية انجزت في ذلك الوقت - 01:34:07

وليس ترجمة سابقة بعهد طويل ولا لاحقة او انجزت في بلد اخر واستقدمت الى اسبانيا. لانه يجب ان نطرح هذه المسألة. لدينا نسخة لاندري، ما اصلها فكا، فالداراسون بطرحون، كا، الفرضيات ويتبعون المؤشرات. فهذه المؤشرات تدا على ان الترجمة قام بها -

يعني اندلسيون لما أصبحوا أهلية من أجل الحفاظ على وتبعا للإرث العلمي والثقافي الاندلسي. الذي تم الإحتفاظ به سرا طبعا في مكتبات خاصة في وهذا الامر كانت موجودة يعني ليست ولكن طبعا تتبع قواعد السرية لانه المسألة كانت خطيرة كانت اسأل الله ان يحعا . 01:34:49

هذه الترجمة في صحيفة هذا المترجم المورسكي المجهول الذي يعني قام بهذا العمل لوجه الله لم يضع عليه اسمه صحيح كان هناك

خطر ولكن حتى بعد ذلك نحن لا نعرف من هو المترجم - 01:35:16

ل لكننا ندعوا له لأن هذه الترجمة كان الهدف منها هو ابقاء الاسلام في قلوب الاجيال الموجودة آآ في ظروف من اصعب ما يمكن. يعني

01:35:36 - اذا انكشف امر الانسان انه ليس مسيحيا يحرق

يحرق حتى يصير رماد. رماد اذا مات محروق هذا لا يكفي ولم يصير رمادا يولعوا النار تاني ويترکوها ساعتين ثلاثة لابد ان يصير

رمادا. كانت قسوة شديدة جداً عندهم تعذيب شديد وكذا - 01:35:52

فكرة هي كانت وجدوها في القرن الثامن عشر - 01:36:12

هذا كان يقع كثيراً لما مثلاً يتم العثور على مكتبة أو شيء - 01:36:30

بعض الارستقراطيين او وجهاء في البلد آآ من كان لديهم علم او يعرفون شيئا او كذا كانوا يحتفظون بها وكذا في مكتباتهم الخاصة فكان كان التقليد شائع الى حد ما. وبعد القرن الثامن عشر تم ضمها يعني لمالك الدولة ووضع - 01:36:45

في هذه المكتبة حيث هي موجودة الى حد الى يوم الناس هذا. وهو شاهد على هذه المقاومة البطولية آآ التي قام بها هؤلاء الناس اه بالرغم من انهم حازفوا بدينهم ويجب التأكيد على هذا الامر. بالنسبة للمسلمين الذين مقدم على الارض - 01:37:05

فكرة طبعاً الاندلس حجم التهجير الذي وقع. وحجم التغير السياسي والاجتماعي الذي وقع - 01:37:28

طرح مشكلات بالنسبة لكثير من الناس فكان كثير من الاندلسيين الذين بقوا في شبه الجزيرة يستفتون العلماء في امر بقائهم في الاندلس فظهر ظهرت سجام لطيف نشير اليه ونختتم به ان شاء الله بين آفاقيه وعالم آآ شهير في الغرب الاسلامي - 01:37:51

في ذلك الوقت اسم الشيخ الونشاريـس العالمـ. رحـمه اللهـ كانـ منـ فـطـاحـلـةـ الـعـلـمـاءـ فيـ ذـلـكـ الـوقـتـ مـمـ. وـكـانـ مـتـشـدـداـ فيـ هـذـاـ الـأـمـرـ حتـىـ اـهـلـ اـلـفـتاـوـاـهـ كـانـتـ صـدـرـتـ قـبـلـ سـقـوـطـ غـرـنـاطـةـ - 01:38:13

حيث ان بعض التجار ممن نزحوا من من قرطبة كانوا يشتكون من ضيق ارزاقهم انه الدنيا ليست رائحة مثل الاندلس وكذا

01 88 88 4 ١١١

وكان شديدا في هذا الامر. ومقابل كان طبعا لكي نعرف حتى ساعة الفقه في هذا الامر. لدينا وثيقة لمفتى وهران اسمه الشيخ المهااوي تخونى الذاكرة في الجزائر الان. طبعا هو مدينة الجزائر وكان كتب لهم في الالف وخمسين وعشرين -

01:38:55

كتب لاهل غرناطة كتب لهم انو مثلا اذا عرض عليك ان تقول مثلا ان تقول عبارة الایمان بالصلب فاذا قلتها وقلبك متيقن بالایمان فلا شيء عليك. ودار هو نص قصير لكن هو يعني يحكي فيه مجموعة من الاجراءات العملية. وافقوا - 01:39:17
مثلا اخفو مثلا تعليم الأطفال واعملو كذا وكذا التقية. ها طبعا. نعم. فكان فكان وطبعا هذه المسألة اشكالية بالنسبة للمسلمين لأنو اليهود الى حد ما كانوا !! متعددين على مسألة ان يعيشوا اقليات وان يخفوا وان يتخفوا وكذا لكن بالنسبة للمسلمين - 01:39:40
صلوة. اهم صلاة في الديانة اليهودية كلها. اسمها كول نيدرى بالعبرية يعني كل نذر تقول اللهم ده يقولها اليهودي في بداية السنة العربية يوم كيبور. يبقى عنده سنة كاملة يعمل الاتي - 01:40:00

آآ اللهم آآ ليكن كل نذر ليس بنذر ليكن كل حلف ليس بحلف. ليكن كل عقد ليس بعقد. لتكن كلها غير ملزمة اللي من يوم الغفران هذا الى يوم الغفران القادر. وتقول يقول التلمود من اراد ان يكسر عقدا او - 01:40:22

اغفر عهدا او لا يلتزم بعد فليقل هذه الصلاة. يبقى عنده سنة كاملة يغفر عقوده. هذه صلاة اللي عايز يتتأكد من كلامه يكتب كل كيه او ال ميدري ان اي دي ار اي. اه. او يكتب كل دي صالة معروفة يعني - 01:40:47

استخدمت في على فكرة لما يعني بحذرت مناظرة بيني وبين اه الحاخام الاكبر لبوخاريس عالم الفين وثمانية في بخاري. وما ادراك ما اوروبا الشرقية آآ احد الحضور رمى هذا السؤال - 01:41:07

انا ما قلته له لان عيب يعني ما لكن رمى هذا السؤال هل فعلا عندكم صلاة تقول كذا وكذا الجمهور كله نظر له يعني ايه الحقاره دي! ليه بتتكلم كده وانت بتسيير المشاكل؟ طبعا استحالة يكون في صلاة زي كده - 01:41:31

ففوجى الجميع بالربيع يقول هذه هي اهم صلاة عندنا في الديانة اليهودية ولكن انتم لا تفهمون لا تفهمون. الانسان اليهودي هو اكثر انسان ممكن تثق فيه لكن هذه الصلاة نحن لا نستخدمها مع الانسان وانما نستخدمها مع الله - 01:41:48

كيف؟ قال لك يعني لو واحد نذر انه مسلا لو نجح في امتحان هيصوم ست شهور متتالية. ثم نجح في الامتحان. ما يقدرش يصوم ست شهور لو هو قال هذه الصلاة في بداية السنة يقدر عهده مع الله. فهنا بقى انا او قفت طولها بعد ازنك معلش - 01:42:05

انا معلوماتي انكم استخدمتوها هذه الصلاة في افتاء اليهود في بعد الريكونيستا في في آآ في اسبانيا الى استخدامها عشان يظهروا النصرانية ويضمروا اليهودية وانا ليس عندي مشكلة لان دي عندنا اسمها التقية انت بتتقى شر عدوك للحفاز على دينك ولكن - 01:42:23

انتم كذا استخدمتوها مع الانسان مش مع الله ممكن تستخدمه مع الانسان؟ طيب كمل بقى دخلنا في ساعتين الا ربع احنا دلوقتي تسمعني تسمعني يا دكتور؟ دكتور بوعزة بطبيعة الحال لا لا اعتقد ان ان بالنسبة للمسلمين - 01:42:50

دكتور السلام عليكم السلام. هناك رجع الصوت؟ افضل. لا لا رجع دلوقتي افضل عشان نختم عشان آآ اه ان هذه التجربة الاندلسية آآ يجب ان نستقى منها الدروس والعبر - 01:43:29

وبخصوص هذه الترجمة بالنسبة الي. هو كان يوم تكريم لهذه الفئة وايضا لتشبيهم بدينهم والتأكيد على امر مهم انا كنت اود ان اقوله تمت خاصية مهمة جدا للسلام الاسلام وهذا مرتبط بقضية الفتوحات تعرف انه من الشبهات الكبرى انه الاسلام انتشر بالسيف الى غير ذلك وهذا الكلام - 01:43:51

لكن يشكل عليه امران اولا انه اغلب من دخل للسلام هي مناطق الان الان. ثلثي من دخل الاسلام ليس مناطق لم يصلها جندي مسلم. مناطق شرق افريقيا مناطق ضخمة في اسيا. حتى شمال افريقيا دخول الاسلام اليه كان تجدر الاسلام فيه كان كان بشكل بطيء يعني لم يكن - 01:44:18

بهذا الشكل ولكن الاهم من ذلك انه الاسلام لما يدخل ولذلك انا اعتقاد ان مفهوم الفتح اه مفهوم اخلاقي ليس مفهوم عسكري. ولو انه

قد يتضمن القوة في بعض الاحيان لكن هو مفهوم اخلاقي في كثير من الاحيان. المناطق التي فتحوها وتجدر - 01:44:41

الاسلام اصبح اهلها هم الذين يدافعون عن الاسلام حتى بعد يعني لما مثلا تدهورت الدول المغربية بعد القرن السادس عشر حصل فيه احتلال لموانئ مغربية اه ابتداء من سبتة الى العرائش الى اكادير الى الصويرة كانت الساحة - 01:45:00

تقريبا كلوا احتلوا البرتغال واسبانيا يعني هو الجديدة موغادور يعني احتلوا مدن كبيرة وكانت الدول ضعيفة لكن تدري من حافظ على المجتمع كان المجتمع الاسلامي كانت الزوايا تجمد الناس طيبة العلم - 01:45:23

اللي من اجل القتال ومن اجل الجهاد وكانت لها يعني وطيلة قرون وهي تقاتل يعني بذلك اصبح المجتمع الحمد لله انه الاسلام يمنح مركبة القوة دائمها في المجتمع ومن سوء حظنا انه الان ابليينا بدول هذه الدول القومية التي تريد فيها الدولة ان تسيطر على المجتمع - 01:45:41

وتسلبه كل عناصر قوته واعتقد هذا من اكبر الخلل الذي يصادف المجتمعات الاسلامية. ونحن نجد الان في هذه الازمة وهذا الابتلاء الكبير لاخواننا في غزة نجد كيف ان المجتمعات تهض وتحس بطاقة عاطفية كبيرة لا يشك فيها احد - 01:46:07

لكن تجد انه الدول لا تساير هذا الامر الانظمة لا تساير هذا الامر يعني لو لو كان الامر لو تصورنا انه كانت القوة الاجتماعية في قلب هذه المجتمعات لكان كلام اخر - 01:46:31

فنسأل الله ان يعفو عننا. والله سبحانه وان يبدلنا خيرا باذن الله تعالى. امين يا رب. وان يبرم لهذه الامر كل امة امر خير ان شاء الله متل ما كان - 01:46:45

اه مثلما رأينا في ايام الاندلس الساهرة وايام بغداد الزاهرة وايام القاهرة الزاهرة. ايام اصفهان مرقدن وكل العواصم الاسلامية التي كانت منارا للحضارة. والحمد لله ان هذا الدين هو دين رحمة. نحن ندعوا الى هذا الدين يعني ندعوا بالرحمة - 01:47:00

للعالمين ان شاء الله. جزاكم ولكم ولكم ان شاء الله الختم الاستغفار. وبارك الله فيكم جزاكم الله خير. الحقيقة انا العبرة التي اخرج بها من هذه المحاضرة آآ اللي رأينا فيها شخص مجهول آآ يترجم القرآن بنية ان يبقى العلاقة - 01:47:20

موجودة بين الاجيال القادمة التي فقدت اللغة العربية وبين الاسلام وكأنه يقول لنا دين دينك لحمك دمك نحن ندافع عن الاسلام والاسلام يدافع عنك انت تدافع عنه وهو يدافع عنك. الفلسطينيين يدافعون عن المسجد الاقصى والمسجد الاقصى يدافع عنهم. هذا مسألة مهمة جدا. انه احنا اه - 01:47:45

اه يجب ان يظل بالنسبة لنا الاسلام هو المحرك الاساسي والا ضعنا هو هو السبب انه لا يوجد شعب مسلم واحد اندمج مع الاحتلال. يعني نرى مسلا آآ اهل آآ استراليا الاصليين - 01:48:14

مع السلامه. اهل امريكا الاصليين مع السلامه. ليه مع السلامه؟ ما فيش عندهم القرآن والسنة. اما وجود القرآن والسنة عندنا هو المحرك الذي يجعلنا نعلم انه انت اذا كان الصراع في امر يخصك شخصيا تستطيع ان تتنازل. اما اذا كان الصراع صراع - 01:48:37

على الدين اذا كان الصراع ضد الاسلام فليس من حق المسلم ان يستسلم معلش. وهذا هو سبب دفع الاحتلال باستمرار من الدول الاسلامية. نجبر احد ابدا على الاسلام. ابدا لا اكره في الدين. لو - 01:48:57

كرهنا شخص على الدين ودخل الدين نكران لا يجوز نزوجه ولا ولا يعتبر مسلم لا واقول لك اكثر منها لو ادخلته بالقهر لما تزول عناصر قوتك ارجع الى دينك. يعني لانه انت اكرهته - 01:49:13

ان يجاريك لانه يحاول ان يحافظ على حياته. لكن ما ان ما ان تندثر دولتك او يذهب سلطانك خلاص ويرجع. صحيح. ولكن ان لم يقع هذا الامر اليه المجتمع والدعوة والية الاسلام - 01:49:30

تجعل هذه الشعوب تحول الى جنود مباشرة للسلام اذا تحولون هم انفسهم الى الى مدافعين عن هذا الدين. والحمد لله شمال افريقيا احنا رأينا لما جاء الاستعمار الفرنسي خصوصا فسحة الجزائر حالة المغرب ليست بهذا حالة الجزائر - 01:49:48

حالة اسطورية. اخوانا في الجزائر مقاومتهم بسياسة اجتثاث رهيبة دامت قرنا ونيف وفرنسا في اوج قوتها الامبراطورية. ومع ذلك خاضوا صراعا اسطوريا في الثورة الجزائرية. رحم الله جميع شهدائنا ان شاء الله لكم. امين يا رب. بالخاتم يا استاذة. بارك الله فيكم

وجزاكم الله خيرا يا دكتور. وسائل الله في ختام هذه الحلقة ان يسدد - [01:50:08](#) -

يا اخواننا في غزة يسدد رأيهم ويحدد رأيهم ايضا. ان شاء الله وان يكتب لهم النصر وهو على ذلك قدير وبالاجابة جدير. والسلام

عليكم ونراكم ان شاء الله خلال الشهر القادم مع حلقة جديدة عن مترجم جديد مع دكتور - [01:50:37](#) -

عزه ان شاء الله السلام عليكم. وعليكم السلام. كل عام وانتم بخير - [01:50:57](#) -